يومية سياسية مصورة
الفجر
٨ صفحات
٣٠ اغورة
الاربعاء ٢٨ كانون ثاني ١٩٨٧م – ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ – العدد ٤٣٣٦ – السنة الرابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – JANUARY 1987 – WEDNESDAY 28 – No. 4336

التحقيق في أعمال وحشية ارتكبها اسرائيليون ضد معتقلين فلسطينيين

تل ابيب – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية "عيتيم" ان ضابطا اسرائيليا كبيرا طلب من البوليس العسكري الاسرائيلي اجراء تحقيق بشأن الاتهامات بممارسة أعمال عنف ضد السجناء الفلسطينيين في معتقل يقع على مقربة من غزة.

وذكرت الوكالة أن السجناء اتهموا ضابطين وثمانية جنود اسرائيليين بتعذيب عدد من المحتجزين الذين اعتقلوا خلال مظاهرات قامت في الضفة الغربية وقطاع غزة في تشرين الثاني ١٩٨٦. وقد أغلق هذا المعتقل الذي يطلق عليه الفلسطينيون اسم

البقية ص٨

القمة الاسلامية تصدر قراراتها اليوم
مقترحات جديدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية

الكويت – وكالات – تعقد القمة الاسلامية الخامسة جلستها الختامية مساء اليوم الاربعاء في الكويت بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات المغلقة، ومشاورات جانبية كثيرة بين روءساء الدول.

وتخصص الجلسة الختامية لاصدار قرارات بشأن حرب العراق وايران والمشكلة الفلسطينية ونزاع لبنان وقضية افغانستان والنزاع بين ليبيا وتشاد، والارهاب الذي دعا امير الكويت الى تحقيق مشروع قرار بشأن مكافحة الارهاب يميز بين الاعمال الارهابية البحتة والعمليات التي تدخل في اطار النضال من اجل التحرر الوطني.

وكان موءتمر القمة الاسلامية الخامسة قد استأنف جلساته مساء أمس بعد ان عقد صباح أمس جلسة مغلقة.

وتجرى مساع حميدة لتوجيه دعوة الى كل من العراق وايران لوقف حرب الخليج. ويقوم باجراء هذه المساعي امين عام الامم المتحدة

البقية ص٨

كلمة الفجر
قوة اسلامية لوقف حرب الخليج

حين يطالب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الدول الاسلامية والعربية الموءتمرة في الكويت، لليوم الثالث على التوالي، في أهم قمة اسلامية، في المرحلة الصعبة الراهنة، تشكيل قوة اسلامية لوقف حرب الخليج ولو بالقوة، فانه في واقع الحال، وعبر هذا الاصرار العملي على وقف الحرب العراقية – الايرانية المدمرة، يطالب بأن تكون القضية الفلسطينية، هي القضية المركزية الاولى للدول والشعوب الاسلامية والعربية معا، وعلى حد سواء.

ان استمرار حرب الخليج، وتصاعدها، وانتشارها فوق الارض العربية العراقية، بما يهدد دولا عربية أخرى، قد فرض انشغال جميع الدول العربية والاسلامية بها، واستنزف طاقاتها وثرواتها وامكاناتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية، استنزافا خطيرا موءثرا على أوضاعها الاستراتيجية بشكل واضح. وذلك كله يعني تراجع القضية الفلسطينية عن صدارتها المركزية، وعن كونها القضية الاستراتيجية الاولى في تحديد مفهوم الخطر من عدمه، للدول العربية والاسلامية.

ومن الطبيعي ان يكون هذا السبب وحده كافيا للولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا كي تدعما حكام ايران في عدوانهم الهمجي ضد العراق. فهما في ذلك، تدعمان أيضا موقف ضرب القضية الفلسطينية، وتشتيت طاقات وامكانات العرب والمسلمين. رغم مزاعم واضاليل طهران.

لقد قدر لمسألة الخليج أن ترتبط بالقضية الفلسطينية، فهل يعقل ان تقف دولة اسلامية أو عربية ضد هذا القدر الواسع والشامل؟ وهل يعقل ان تبقى الحرب العراقية – الايرانية مستعرة، لتأكل ما تبقى من كل القضايا الهامة من ورائها وامامها؟ وهل يعقل ان تظل الشعارات، اسلامية أو عربية سيان، وهي لا تسمن ولا تغني من جوع، أو من حقن للدماء، ستائر تخفي الكوارث والمصائب في المنطقة كلها؟

ان الاقتراح الفلسطيني الذي تقدم به ياسر عرفات للقمة الاسلامية في الكويت، بضرورة تشكيل القوة الاسلامية المشتركة والقادرة على وقف حرب الخليج بالقوة، هو الاقتراح العملي الذي يجب أن تقف وراءه، وتقرره دول هذه القمة، وصولا الى تنفيذه الفوري، قبل فوات الاوان.

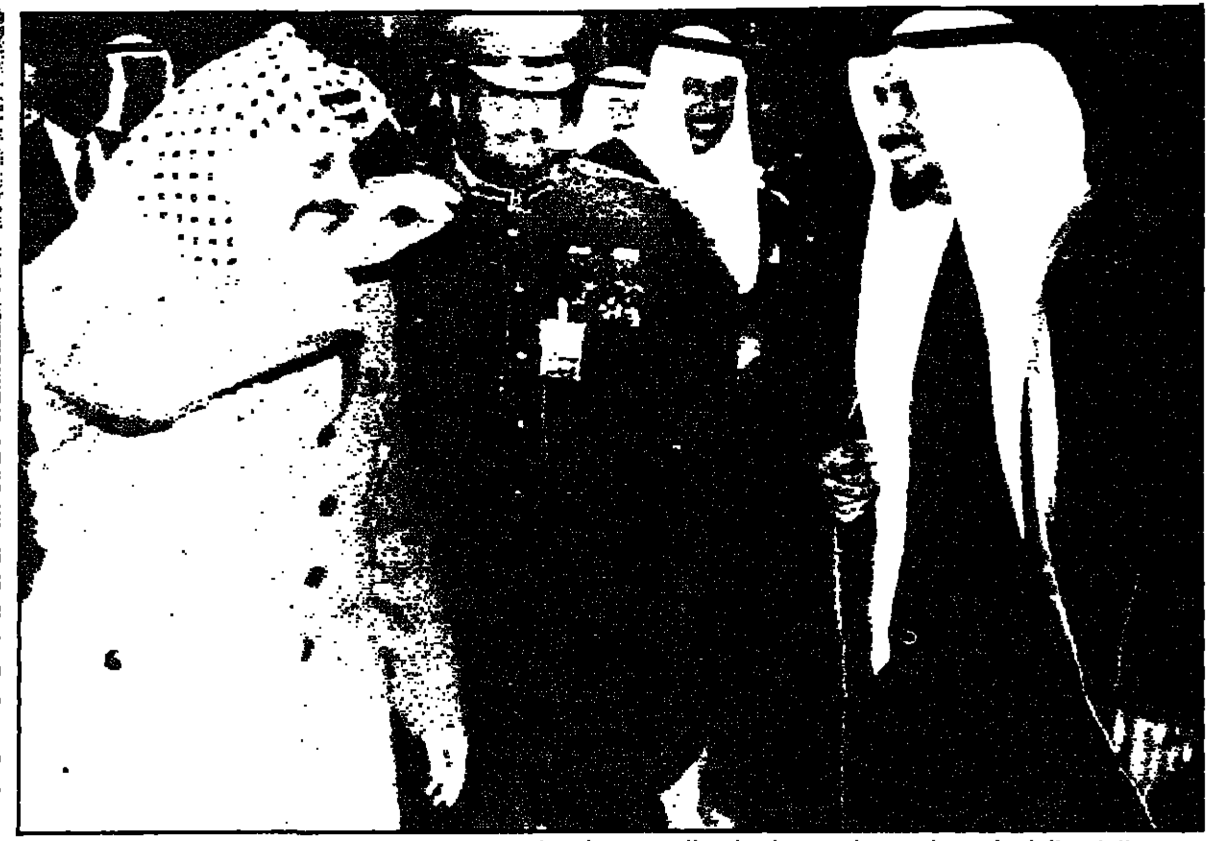
الاسد ومبارك ... نظرة.. فابتسامة

الكويت – أ.ف.ب. طبقا لروايات احد الشهود فقد كان كل من الرئيسين مبارك والاسد يتجه الى قاعة الموءتمرات حيث كان من المقرر ان يلقي كل منهما كلمة في الجلسة الموسعة. والتقى الرئيسان عند نقطة واحدة ونظر كل منهما للآخر ثم تبادلا الابتسامات وتقدم كل منهما نحو الاخر وشدا على يدي بعضهما طويلا قبل ان يواصلا طريقهما معا الى القاعة.

ويعتبر هذا اللقاء رغم قصره أول لقاء بين الرجلين منذ وصول الرئيس مبارك للسلطة في مصر في عام ١٩٨١.

دول عربية تستأنف علاقاتها مع مصر

يتوقع ان تعلن ١٥ دولة عربية عن استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر التي قطعت عقب توقيع الاخيرة اتفاق الصلح المنفرد مع اسرائيل.



القائد الفلسطيني ياسر عرفات يدخل قاعة الموءتمر يرافقه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لحضور افتتاح القمة الاسلامية الخامسة.

هدوء نسبي حول المخيمات
قصف مسجدين ومستشفى في شاتيلا والبرج
رفض "مشروع" سوري للانسحاب من مغدوشة

بيروت – وكالات – هدأت صباح أمس حدة الاشتباكات التي استمرت منذ الليلة قبل الماضية على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا جنوب بيروت بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة "أمل". وقال راديو صوت لبنان ان مسجدا ومستشفى في شاتيلا اصيبا بقذائف الدبابات كما أصيب مسجد برج البراجنة.

واتهم متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني بالاشتراك في عمليات القصف..

وذكرت مصادر امنية ان ضحايا حرب المخيمات منذ شهر ايلول الماضي وحتى الان بلغ ٥٢٢ قتيلا و ٢٠٩٥ جريحا.

وفي جنوب لبنان يسود الهدوء الحذر محاور القتال في قرية مغدوشة. وذكر راديو صوت لبنان أن مسئولين من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اجروا محادثات في صيدا مع مسئولين في حركة "فتح" وانهم قدموا ضمانات من الزعيم الدرزي وليد جنبلاط و مصطفى سعد زعيم التنظيم الشعبي الناصري في صيدا في حالة موافقة "فتح" على الانسحاب من مغدوشة.

ونسب الراديو الى مصادر فلسطينية قولها أن جنبلاط وسعد والفلسطينيين رفضوا مشروعا قدم أخيرا من سوريا يقترح تدخل الاحزاب اليسارية الموالية لسوريا لفرض الانسحاب من مغدوشة.

وكان قطاع مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة قد تعرضا مساء أمس الاول لعمليات قصف عنيفة بمدافع الدبابات والهاون الثقيلة.

وعلى صعيد آخر وصل أمس الى طهران وفد ديني اسلامي من صيدا برئاسة احمد زين – شيعي – ومحمد عارف – سني – تلبية لدعوة من المسئولين الايرانيين.

وصرح الشيخ محمد عارف وهو رئيس الجبهة الاسلامية قبل سفره ان الوفد سيبحث في طهران السبل الكفيلة بوضع حد لحرب المخيمات التي دخلت يومها الـ ١١٨.

وكان الشيخ عارف قد مكث ٢٩ يوما مع ١٧ ألف فلسطيني في مخيم الرشيدية الذي تضرب عصابات أمل حصارا حوله منذ ٣٠ أيلول الماضي.

ابو جهاد الى عمان قريبا
لقاء عرفات وحسين
مقدمة لاعادة التنسيق الفلسطيني الاردني

اعربت مصادر فلسطينية مسؤولة عن اعتقادها بأن اللقاء الذي تم في الكويت بين الاخ ياسر عرفات والملك حسين سيكون مقدمة لاعادة الحوار والتنسيق الاردني – الفلسطيني الذي توقف منذ شهر شباط الماضي.

واضافت هذه المصادر ان الزعيم الفلسطيني ابدى ارتياحه لنتائج اللقاء الذي استغرق نصف ساعة، ووصفه بأنه دليل على رغبة الطرفين الاردني والفلسطيني في استئناف اتصالاتهما في المستقبل القريب.

ومن ناحية اخرى، اجتمع الاخ عرفات في الكويت امس مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

وجرى خلال المقابلة التشاور في ما يتعلق بالموضوعات المطروحة على جدول اعمال موءتمر القمة الاسلامي الخامس وبحث اخر التطورات على

البقية ص٨

تلبية لاقتراح فلسطيني قمة عربية في الكويت عقب الموءتمر الاسلامي

الكويت – ذكر مصدر دبلوماسي عربي مسؤول في الكويت أن اتصالات ومشاورات جرت بين وزراء خارجية الدول العربية ليلة أمس بهدف عقد قمة عربية في الكويت تكللت بالنجاح.

وقال المصدر انه تقرر ان يعقد قادة الدول العربية قمتهم بعد اختتام اعمال موءتمر القمة الاسلامي

السجن ١٢ عاما ضد شاب من سعير



الخليل – لمراسلنا الخاص.

حكمت المحكمة المركزية في القدس امس الاول على الطالب عدنان موسى شحدة الشلالدة – ٢٢ عاما – من قرية سعير قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما وذلك بتهمة قتل اسرائيلي في شارع يافا بالقدس في شهر آب الماضي.

وقد ترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا . والشلالدة احد طلاب سنةاولى في كلية العلوم الاسلامية في ابو ديس بالقدس.

بعد توقف استمر ٤٨ ساعة
الطائرات العراقية تهاجم مدنا ايرانية

بغداد – ا.ف.ب. هاجمت الطائرات العراقية بعد ظهر امس الثلاثاء اهدافا منتقاه في مدن عيلام واسلام اباد ودهلوران الواقعة غربي وجنوب غربي ايران. اعلن ذلك المتحدث العسكري العراقي.

وجدير بالذكر ان هذه اول غارات تشنها الطائرات العراقية على مدن ايرانية منذ ٤٨ ساعة. وكانت اخر غارة عراقية على مدينة ايرانية قد وقعت مساء الاحد الماضي.

بينما اعلنت طهران صباح امس انها لن تقوم بغارات جوية على المدن العراقية ولن تطلق اى صواريخ عليها طالما ان بغداد لم تستأنف القصف.

وكان لطيف ناصيف جاسم وزير الاعلام العراقي يرد على قرار طهران بوقف قصف المدن العراقية اعتبارا من امس وقال ان العراق لن يعيد النظر في موقفه الا في حالة التوصل الى اتفاق تضمنه هيئة دولية.

واكد قائد ميداني عراقي ان القوات المسلحة العراقية تمكنت من احتواء الهجوم الايراني في قطاع الفيلق الثالث، كما دمرت معظم القوات التي اعدتها ايران لاحتلال مدينة البصرة وكبدتها عشرات الالاف من القتلى والجرحى.

وقال مصدر عسكري عراقي ان وضع القوات الايرانية الان غير مستقر بعد خسائرها الفادحة وان القوات العراقية تكبدها خسائر كبيرة يوميا.

تدمير المدينة

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" ان العراقيين يخشون من ان يبدأ الايرانيون في دك مدينة البصرة عندما يتحققون من انهم لا يستطيعون اقتحامها والاستيلاء عليها.

ونسبت الصحيفة الاميركية على لسان محللين غربيين قولهم ان الايرانيين ربما يلجأون الى تدمير المدينة قدر استطاعتهم لاثارة المتاعب للرئيس العراقي صدام حسين بهدف اسقاط نظام حكمه.

اعتقال اداري لمواطن من الظاهرية

تل ابيب – اعتقلت القوات الاسرائيلية اعتقالا اداريا مساء امس الاول المواطن شامر عطا يوسف ابو علان من الظاهرية قضاء الخليل وذلك لمدة ستةاشهر.

وقال راديو اسرائيل ان شامر ابو علان يعتبر من نشيطي حركة الشبيبة،

الموءتمر الاسلامي الخامس

بقلم : فتح الله السلوادي

وانعقد الموءتمر الاسلامي. وتتألف عناصره من خمس وأربعين دولة اسلامية وعربية.

وأمام هذا الموءتمر اهداف وغايات.. عليه أن يسعى لتحقيقها وايجاد المخططات من أجل ايجادها. ولم تكن هذه الاهداف والغايات بالسهلة.. أو بالتي تحصل بمجرد اصدار القرار.

أمامه قضية القضايا.. والتي ثبت العجز العربي والاسلامي فيها.. وأسباب ذلك العجز معروفة.. وأمامه قضية هذه الحرب اللعينة.. التي احترق ولا يزال يحترق في لهيبها شباب مسلم وعربي.. وباعداد كثيرة وكثيرة.. وهي معرة المعرات في هذا العصر الذى نعاني فيه من نار سواها الشيء الكثير.

وأمامه قضية النظر الضيق في هذه الطائفية العمياء التي تمخض عنها حرب المخيمات. ونحن نعلم ان يدا خبيثة تستغل الخلاف الطائفي لصالحها فتعمل على خلق الفتن والمذابح في لبنان.

بقي أن نسأل : هل ينجح هذا الموءتمر الاسلامي في تحقيق أهدافه؟

وهل يقدر ان يدرس ويتخذ وسائل لتحقيق هذه الاهداف؟

وبعبارة اخرى.. هل في امكانه ان يحقق ما نيط به من غايات وآمال؟

أما قدرة الموءتمر التي تنبثق منها قوته.. ومحاولته تحقيق الاهداف التي ينشدها.. فكبيرة جدا.. اعدادا وغنى وقوى بشرية.

والوضع السياسي العالمي.. وقد تمحورت فيه قوتان كبيرتان.. فيمكن للمسلمين أن يلعبوا دورا في الاستفادة من هذا التمحور.. فيجعلوا منه قوة لتحقيق الاهداف.

على أن اشد امراضنا هو التمزق والتفرق.. واننا دول متعددة كيانات واهدافا.

فمتى تتقارب الكيانات؟

ومتى تتحد الاهداف؟

ان غيرنا يعقدون الموءتمرات.. وتنجح موءتمراتهم تلك في وسائلها وأهدافها. فلماذا ينجح غيرنا.. ولا ننجح؟

ولماذا يعرفون ولا نعرف؟

ان ظروف العرب والمسلمين في هذه الاونة تزيد من قوتهم وتجعل معهم كبير الامكانات فلماذا لا يحسنون التصرف ولا يقدرون على الاعداد؟

نعم ان هذا الجسم الكبير المقدر مليارا عدد انفس.. فيه أمراض الانانية وفروعها.

فمتى تتحقق له روح الاعتصام بحبل الله.. فينسى باعتصامه بالله انانيته وفرديته؟

ان الاخطار المحيقة بالمسلمين ولا سيما المسلمين والعرب في الارض المقدسة.. أسرع وأجسم واشد عاقبة من الانتظار يا ايها الموءتمر الاسلامي.. ان أوجب ما تمليه عليكم المصلحة المنشودة يتركز فيما يأتي :

١. وقف نزيف الدم بين العراق وايران بكل وسيلة تتاح.
٢. قضية فلسطين (الاندلس الثانية) ان الظروف المعادية التي تعمل فيها أخطر من كل ما يخطر على البال.
٣. ايقاف حرب المخيمات والضرب بقوة على الايدى التي تحركها.
٤. نبذ الكراهية والعداء والتباعد ما بين المسلمين جميعا.. حتى يتسنى لهم السير في طريق موحد.



افراح
آل الشيخ حسين وآل قطينة بالخليل

الخليل ــ في مهرجان شعبي كبير جرى بعد ظهر أمس في مدينة خليل الرحمن تم فيه عقد قران الشاب الاديب الاستاذ نزار عبدالجبار فالح الشيخ حسين الموظف الاداري في جامعة الخليل على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة سوزان صلاح‌الدين قطينة. وقد شارك في هذا الاحتفال البهيج عدد كبير من المواطنين وآل العروسين.

جعله الله قرانا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء وبالرفاء والبنين والف مبروك.

تهنئة الى الدكتور شوقي حرب
اخصائي امراض وجراحة القلب

سعود جرادات وموسى جرادات يتقدمان باحر التهاني من الدكتور الانسان شوقي حرب الذي قام باجراء عملية جراحية للقلب المفتوح حيث فتح بابا جديدا في مجال الطب المحلي حيث تعتبر تلك العملية نقطة تحول في مستوى العناية الطبية المتطورة.

ويتمنون للصديق الدكتور حرب مزيدا من التقدم والتوفيق، ومزيدا من النجاح في خدمة علمه وشعبه.

والـــف مـــبروك،

تهنئة لشركة كرفان شحادة
في مؤتمرها الاول ولمديرها العام نور شحادة

القدس ــ أقامت شركة كرفان شحادة مؤتمرها الاول في قاعة مطعم على كيفك ضمت مديرى مكاتب وكلائها في الضفة والقطاع.

وقد قام السيد المدير العام بتوزيع الشهادات التقديرية على فروع الشركة. وقد حاز مكتب بلال للتأمين ــ فرع الخليل لصاحبه صالح حسونة على المرتبة الاولى.

وبهذه المناسبة يتقدم عموم وكلاء الشركة بتهانيهم الحارة راجين للشركة ولمديرها التقدم والازدهار والى الامام.

الخطابة في الاقصى من مسؤولية مدير الاوقاف

القدس ــ صرح المهندس هاشم عشاير مدير الاوقاف الاسلامية العامة في القدس بعد عودته من عمان ان مسؤولية الخطابة في المسجد الاقصى المبارك قد انيطت بمدير الاوقاف الاسلامية وان امر اعفاء بعض الخطباء من قبل وزارة الاوقاف كان لبعد اقامتهم وتحسبا من التأخير، وطالما ان الخطباء على استعداد لتحمل المشاق فلا مانع لدى وزارة الاوقاف من اعادتهم للخطابة.

وسيعقد صباح الاثنين القادم اجتماع عمل بين مدير الاوقاف وخطباء المسجد الاقصى بهدف التنسيق حول الخطابة.

وفد استرالي يزور جمعية خيرية في بيت لحم

بيت لحم ــ قام وفد من مؤسسة استرالية بزيارة تعاون الى جمعية مشاغل تأهيل الفتيات في بيت لحم امس، والتقى الوفد مع رئيسة الجمعية سارة بركات. وشرحت ظروف عمل الجمعية والنشاطات الخيرية التي يقوم بها.

وفد من لجنة متابعة لم الشمل يزور بعض القنصليات الاجنبية

القدس ــ قام امس الاول وفد منبثق عن لجنة متابعة قضايا لم الشمل بزيارة للقنصليات الاميركية والاسبانية والبريطانية حيث شرح للقناصل الثلاث مشاكل العائلات الفلسطينية في ما يتعلق بموضوع جمع الشمل وما تسببه السياسة الاسرائيلية الرافضة لمنح تصاريح لم الشمل من افتراق للعائلات عن بعضها البعض وما يتعرض له الاطفال من جراء ذلك.

وقد أوضح القنصل الاميركي موريس درايبر خلال لقائه مع الوفد ان سياسة الحكومة الاميركية تشجع ظاهرة لم الشمل ووعد أن تقوم القنصلية الاميركية بطرح هذه القضية اثناء اللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين وأن تضاعف جهودها في هذا المجال.

كما وعد درايبر الذي ابدى تأثره من مشكلة "المفرقين" أن يعمل جهده لابراز هذه المشاكل الانسانية لمسؤولين الاسرائيليين.

القدس / رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك (في الوسط) يقدم السيدة هول للرئيس الإسرائيلي حاييم هرتسوغ (الى اليسار) خلال زيارة لمقر هرتسوغ في القدس
لدسكية / اف. ب

تأجيل النظر في الاعتراض على مصادرة اراضي في تل وعراق بورين

قلقيلية ــ اجلت لجنة الاعتراضات العسكرية في المحكمة المركزية في القدس امس الاول النظر في الاعتراض المقدم من المحامين سعيد عتيلي ومحمد كيوان ضد مصادرة اراض في قريتي تل وعراق بورين قضاء نابلس البالغ مساحتها ١٢٥٠ دونما الى يوم ٢/٢٢.

والزمت اللجنة حارس "املاك الدولة" بتقديم مخطط مفصل يوضح فيه الاراضي المصادرة ومقارنتها بمخططات أصحاب الاراضي لاثبات ملكيتهم وتصرفهم فيها.

واقترحت اللجنة ابطال مفعول المصادرة للقطع التي صودرت منها مساحات جزئية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت في آذار ١٩٨٦ عن مصادرة تلك الاراضي بحجة انها اراض اميرية، علما بان اصحاب الاراضي لديهم اخراجات قيد تثبت ملكيتهم لإراضيهم.

وتعود ملكية هذه الاراضي للمواطنين محمد علي سعادة، موسى حسين، ورثة يوسف حمزة، ورثة ابراهيم اسماعيل صيفي، وهم من قرية تل.

وفتحي صبحي داود صبحي، فريز ديب، عزات فريز ديب، محمد يوسف احمد قادوس، بهية سليمان عبد الله، علي اسماعيل عبد الله قادوس، تمز احمد يوسف كنو، جبر شلبي اسعد سعادة، وجميلة محمد خليفة، وهم من قرية عراق بورين.

تاجيل النظر في قضية د. صائب عريقات

نابلس ــ اجلت المحكمة العسكرية في نابلس امس بناء على طلب المدعي العام النظر في قضية د. صائب عريقات المحاضر في جامعة النجاح الوطنية الى حين حضور الشاهد الرئيسي في القضية في ٨٧/٢/١١.

المطالبة بعدم تقليص ميزانية التعليم العربي

الناصرة ــ من فايز عباس ــ
ارسل الدكتور ماجد الحاج رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي امس برقية الى اسحق نافون وزير المعارف الاسرائيلية طالب فيها بعدم اجراء اى تقليص في ميزانية التعليم في الوسط العربي.

واكد أن التقليصات المقترحة من شانها ان تمس بجهاز التعليم الذى تدهور في السنوات الاخيرة.

واشار الى ان الوسط العربي يعاني من نقص هائل في غرف التدريس.

سكان مخيم شعفاط يتصدون للسيارات المشبوهة

القدس ــ تصدى سكان مخيم شعفاط مساء امس الاول للسيارات المشبوهة القادمة الى المخيم حيث أوقفوها وحذروا أصحابها من مغبة العودة ثانيا.

ويذكر أن هذه السيارات المشبوهة تاتي الى المخيم بهدف ترويج المخدرات والسموم البيضاء بين المواطنين.

وتجدر الاشارة الى أن ظاهرة تعاطي المخدرات قد تلقت ضربات قاصمة من قبل سكان المخيم في الاونة الاخيرة، حيث قام المواطنون في المخيم بتطهيره من مروجي السموم والتصدى لزبائنهم.

العدد التاسع عشر من النشرة الداخلية لجامعة بيرزيت

بيرزيت ــ صدر قبل ايام العدد التاسع عشر من النشرة الداخلية التي يصدرها مكتب العلاقات العامة في جامعة بيرزيت.

وقد احتوت هذه النشرة المصورة على عدد من الاخبار اهمها: تقرير مصور عن احداث المظاهرة التي جرت يوم ١٢/٤ والتي ادت الى سقوط شهيدين، وردود الفعل العالمية حول هذا الحدث.

كذلك شملت هذه النشرة اخبار الجامعة الاكاديمية والمحاضرات والمؤتمرات التي شاركت فيها وشهدتها خلال الشهر الماضي.

وفي نهاية النشرة وردت اسماء اعضاء مجالس الكليات والمجلس الاكاديمي المنتخبين، وقائمة باسماء طلبة الجامعة المعتقلين، هذا بالاضافة الى العديد من اخبار الجامعة المحلية.

اصابة ثلاثة مواطنين في حوادث طرق بغزة

غزة ــ صدمت سيارة امس الطفل عماد اسليم ــ ٩ سنوات ــ في حي الشجاعية في غزة اسفر عن اصابته بجروح في الراس.

كما صدمت سيارة المواطن نبيل محمد الهبيل ــ ١٢ عاما ــ من حي الشيخ رضوان. ونقل الى مستشفى الشفاء للعلاج.

وصدمت عربة المواطنة فرحة احمد ريحان ــ ٥٠ عاما ــ في جباليا البلد، واصيبت بجروح متوسطة ونقلت الى المستشفى الاهلي العربي لتلقي العلاج.

انتخاب هيئة ادارية لجمعية بيت امر الزراعية

القدس ــ جرت مؤخرا انتخابات جمعية بيت امر الزراعية لاول مرة، وقد تمت بصورة حرة وصحيحة بوجود مدير التعاون في الخليل.

وقد فاز بادارة الجمعية كل من:ــ
حسين حسن اخليل رئيسا، احمد عبد الحميد بريغيث سكرتيرا، ابراهيم البطنيج امينا للصندوق، محمد عبد الحميد بحر، سعدى العلامي اعضاء.

وتم انتخاب لجنة مراقبة مكونة من ثلاثة اشخاص وهم: احمد حماد عادى، محمد يوسف بريغيث، وتضرى رشيد عبيد.



أحكام واقراجات عن شبان في الأرض المحتلة

الضفة والقطاع ــ
حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على المواطن صفوت صابر عبد الرحمن حلبي ــ ١٧ ــ من مخيم الشاطئ بالسجن الفعلي تسع سنوات وخمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة عضوية تنظيم محلي وصناعة مواد حارقة والقائها على دورية عسكرية نتج عنها حرق سيارة عسكرية، وحيازة قنابل وذخيرة.

وقد ترافع عنه المحامي رفيق ابو ضلفة.

كما حكمت على المواطن علي سلمي القرم ــ ٣٠ عاما ــ من سكان الشجاعية في غزة بالسجن الفعلي خمس سنوات وعشر سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في حركة فتح والاشتراك بوضع عبوتين ناسفتين وحيازة مسدس والتخطيط لقتل اسرائيلي.

وحكمت على المواطن ماهر خليل عطاالله ــ ٢٦ عاما ــ من حي التفاح بغزة بالسجن الفعلي سنتين ونصف وعشر سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية والتخطيط لقتل مشبوهين.

وقد ترافع عنهما المحامي فتحي عكيلة.

وحكمت نفس المحكمة مؤخرا على المواطن عبد الرحيم محمد مصطفى اللداوى من سكان تل السلطان ــ رفح بالسجن الفعلي سنة واحدة، وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة "فتح" والتدرب على السلاح.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على الطالب في جامعة النجاح حسام محمود عبد الرحمن من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي سنة ونصف السنة وسنتين ونصف السنة مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

كما حكمت على نعمان زلوم من نابلس بالسجن الفعلي سنتين ونصف وسنة مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب عيسى محمود او مشهش بالسجن الفعلي اربع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وعلى الشاب عبد الجواد يوسف سلمي بالسجن الفعلي ثلاث سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ، وهما من مخيم الفوار قضاء الخليل وذلك بتهمة امنية.

وقد ترافع عنهما المحاميان جواد بولس وعلي غزلان.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على جهاد فهمي سليم ٢٢ عاما من نابلس بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف والف شيكل غرامة وسنة مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية. وقد ترافع عنه المحامي عدنان ابو ليلى.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول على الطالب أسحق عبد الرحمن مهدى بدوى من مخيم العروب قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وغرامة مالية مقدارها الف شيكل وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب حسن علي زمايكة ١٨ عاما من السواحرة الشرقية بعد اعتقال استمر حوالي اسبوعين في معتقل المسكوبية بتهمة امنية.

عمل طبي في قطنة والجانية ومخيم قلنديا

بيت لحم ــ قام اطباء لجنة الرعاية الصحية لمنطقة رام الله وبالتنسيق مع لجنة العمل النسائي في المنطقة بايام عمل طبية في قرى قطنة، الجانية ومخيم قلنديا امس الاول.

وتم فحص ٩٩ حالة مرضية، وتقديم العلاج اللازم مجانا، وتحويل بعض الحالات الى المختبرات الطبية في رام الله.

هكذا من الاصل

قرار من وزير الدفاع منع سفر النتشة وابو رحمة نموذج للقمع النابع من سيطرة الحكم العسكري على اكثر من مليون فلسطيني ...

ليفي



حنا السنيورة

من يبحث عن نموذج للقمع النابع من سيطرة الحكم العسكرى على اكثر من مليون فلسطيني، سيجد مثل هذا النموذج في الحدث الاخير الذى تم بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس بلدية الخليل السابق مصطفى النتشة وشخصيتين فلسطينيتين من الاراضي العربية المحتلة ايضا وهما المحامي فايز ابو رحمة من قطاع غزة وحنا سنيورة من القدس.

ويذكر بان الشخصيات الفلسطينية الثلاثة تلقوا دعوات للمشاركة في موتمر دولي سيبحث موضوع الصراع العربي الاسرائيلي في جامعة "سان دياجو" في الولايات المتحدة. وقد كان يستعد للمشاركة في هذا اللقاء شخصيات اسرائيلية رفيعة مثل ابا ايبان رئيس لجنة الخارجية والامن وحاييم تسيدوق وزير العدل السابق وشخصيات اسرائيلية اخرى ومثلين مصريين وفلسطينيين وامريكيين ومعظمهم من الشخصيات المعروفة لدى الرأى العام العالمي.

يتفق جميع من يستعد للمشاركة في هذا اللقاء على ضرورة ايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية لا سيما وان قسما من الامريكيين المشاركين في الموتمر معروفين بصداقتهم لاسرائيل.

لكن رئيس الحكومة اسحق شامير عبر عن احد مواقفه المتطرفة واصدر امرا بمنع النتشة وابو رحمة من السفر للاشتراك في الندوة، ولكنه لم يمنع سفر حنا سنيورة لانه احد سكان مدينة القدس ويحمل هوية اسرائيلية، وكانت السفارة الامريكية في اسرائيل قد طالبت بعدم اعاقة سفر الشخصيات الثلاثة.

ولكن ما هو السبب الذى دفع رابين للموافقة على هذا القرار، ولماذا يخاف رابين من ظهور النتشة وابو رحمة في لقاء "سان دياجو"؟

لا تبدو الاسباب امنية لان حضورهم لن يشكل اى خطر على امن اسرائيل. وقد عبرت اوساط امنية عن عدم معارضتها لسفر تلك الشخصيات للولايات المتحدة لانهم لا ينوون السفر الى دولة عربية بهدف الاجتماع مع زعماء المنظمات الفلسطينية رغم اننا لم نعارض سفر عدد من الشخصيات من الاراضي المحتلة، رغم ادراكنا بانهم يلتقون مع زعماء منظمة التحرير كما حدث ذلك مع رئيس بلدية نابلس السابق ظافر المصرى عندما توجه الى عمان للحصول على موافقة زعماء منظمة فتح على تعيينه من قبل السلطات الاسرائيلية ولكن النتشة وابو رحمة كانا حينها ينويان السفر الى الولايات المتحدة وليس الى سوريا حيث سيحضر اللقاء عدد من زعماء حزب العمل امثال "ابا ايبان".

والاكثر غرابة واثارة للدهشة ان ابو رحمة وسنيورة كانا من بين الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة التي وافقت اسرائيل على سفرهم قبل فترة للاردن للالتقاء مع ميرفي المبعوث الاميركي، ومن المحتمل مع شخصيات فلسطينية من زعامة منظمة التحرير وذلك لبحث عقد موتمر دولي على ان يكون هولاء اعضاء في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، ورغم ان اللقاء لم يتم الا ان اسرائيل وافقت على سفرهم. فهل كان ابو رحمة سيقول في كليفورنيا اكثر مما قاله في عمان لميرفي وللاردنيين؟

لماذا يعتبر ابو رحمة شخصية فلسطينية معتدلة في فترة زمنية معينة ويعتبر عكس ذلك في فترة اخرى؟ وهل سيتكلم سنيورة بصورة تختلف عما يتكلمه ابو رحمة؟ وهل لكونه يمتلك بطاقة هوية اسرائيلية ستكون اقواله مسموعة ومقبولة اكثر من اقوال النتشة وابو رحمة؟ وفي نهاية الامر لم يسافر حنا سنيورة الى الولايات المتحدة والغيت الندوة لمنع اسرائيل كل من النتشة وابو رحمة مع ذلك. لا يمكن التخلص من نتائج قرار اسحق رابين والذى يدلك على عملية قمع واضطهاد واضحة.

حقا ان رابين لم يخف من التصريحات المؤيدة لمنظمة التحرير الصادرة عن النتشة وابو رحمة والتي سمعت مرات عديدة في اسرائيل.

سيحاول اسحق رابين العمل لاقناع من حوله بان سفر النتشة وابو رحمة مع شخصيات اسرائيلية لاحدى الجامعات الامريكية في كليفورنيا تظهر بانها اعتراف بمنظمة التحرير وبالميثاق الوطني الفلسطيني الذى يطالب باقامة دولة فلسطينية. ولكن الحقيقة شيء آخر فاسحق رابين معروف بمواقفه المتطرفة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فهو يتخذ مواقف اكثر تطرفا من سابقه ارنس اتجاه الاراضي المحتلة والسياسة المتبعة هناك.

رابين

فاثنا تسلم موشي ارنس لوزارة الدفاع طرحت امامه مسالة السماح لعدد من الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة للالتقاء مع الملك حسين مع ان الجميع كان يدرك بانهم سيلتقون مع ياسر عرفات من اجل اقناعه بالت ن الى صيغة مشتركة مع الملك حـ ين لا جراء مفاوضات مع اسرائيل.

بنيامين بن اليعزر منسق الاعمال في الاراضي المحتلة اقنع حينها وزير الدفاع ارنس بالسماح لعدد من الشخصيات الفلسطينية للسفر للاردن بشرط ان يصرحوا بشكل علني بان هدفهم الاجتماع مع عرفات.

وبعض الشخصيات الاسرائيلية بحثت عن شخصيات فلسطينية معتدلة وذلك لاجراء مفاوضات معهم لايجاد حل للنزاع ومن المحتمل ان لا يصمد هولاء امام تطرف منظمة التحرير، ولذلك فان اسرائيل تستهدف من ذلك اضعاف. هولاء الشخصيات، فما هو ثقل المعتدلين من الموالين للاردن امثال فريج في الاراضي المحتلة بدون ثقل معتدلي فتح امثال حنا سنيورة او النتشة؟ وستبقى قضية ندوة "سان دياغو" مثال للجدل الصامت الذى يجرى من وراء الكواليس ومن المؤسف ان بيرس قد تنازل عن هذه الفكرة ولذا فعليه ان يخرج هذا الموضوع الى الواقع العملي.





مصطفى النتشة



شامير



ابو رحمة

أكبر فضيحة رشاوي في الادارة المدنية قد تطيح بمسؤولين كبار فيها

الحلقة الاولى . بقلم: نداب هعتسني







رئيس الادارة المدنية افرايم سنية

خليل جنحو

تتكون الادارة المدنية في الضفة الغربية من قيادة عسكرية ومكتب حكومي يقف على راس هذه المؤسسة، البريجدير افرايم سينه "ونائبه الكولنيل "دافيد افرتي" ويخدم تحت قيادتهم مجموعة من المسؤولين الكبار يدعون ضباط ادارة بعضهم عسكريون والبعض الاخر مدنيون، يعملون كمسؤولين عن مكاتب حكومية ويمتلكون صلاحيات واسعة ويعالجون القضايا الاقتصادية، الداخلية، السياحة والكهرباء، وغيرها ونفوذهم في الوسط العربي واسع والمراقبة عليهم ضعيفة.

الكولونيل "دفيد افرتي" يعمل منذ سنوات كنائب رئيس. الادارة المدنية يسكن في القدس ومكتبه في "بيت ايل" وفي الوقت الذى يتركز عمل رئيس الادارة المدنية في المواضيع السياسية فان نائبه يعمل في النواحي التنظيمية، نائب الادارة المدنية عمليا مسؤول عن الجوانب التنفيذية.

شلومو عمار: عمل حتى الاونة الاخيرة كضابط ادارة للشؤون الداخلية ويخدم في هذا المنصب منذ عشرة سنوات وبعد ان انهى مهام منصبه قبل شهرين استعد لتسلم منصب مستشار مدير عام وزارة الداخلية "اريه ادرى" فقد اتضح بانه عرف بجزء من الاعمال الغير قانونية التي تمت في المكتب الذى يقع تحت مسؤوليته.

لم يكن اسم خليل جنحو جديدا لدى محققي الشرطة فهو من اقرب اصدقاء رافي ليفي متصرف لواء القدس سابقا والذى تجرى محاكمته هذه الايام في المحكمة المركزية بالقدس. ويذكر ان جنحو من كبار رجال الاعمال في رام الله والذى اعتقل في اعقاب اعتقال رافي ليفي؛ حيث تبين من التحقيق ان جنحو قدم رشاوى لصديقه العزيز ليفي واعتقل على اثر ذلك.

لقد قام جنحو بتطوير اعماله وزيادتها في السنوات حيث اقام بعض المشاغل والمصانع بدون ترخيص وغالبا دون ان تخضع للقانون حيث استغرب ضابط التخطيط في الادارة المدنية على منحه موافقة وترخيص للبناء في منطقة رام الله.

في بداية سنة ١٩٨٥ اقام جنحو مصنعا للباطون قرب الخليل، واتضح ان البناء اقيم بدون ترخيص، وفي نهاية سنة ١٩٨٥ اصدرت الادارة المدنية امرا بوقف العمل فيه، واصدرت اللجنة الفرعية للتخطيط والبناء امرا بهدم البناء الغير قانوني، وبعد ذلك طلب من اللجنة بحث امر الهدم مرة اخرى وجاءت الاوامر من قيادة الادارة المدنية، ولكن امر الهدم بقي ساريا في اعقاب

البحث الذى اجرته اللجنة، وفي هذه الفترة توجه شلومو عمار ضابط الادارة للشؤون الداخلية في الادارة المدنية للمهندس شلومو موسكيش مدير مكتب التخطيط في الادارة المدنية وطالبه بالاجتماع مع جنحو وان يوضح له ما يجب عمله للحصول على موافقة للبناء. ولم يتم اللقاء بعد الغاء جنحو عقد مثل هذا اللقاء، وفي هذه المرحلة تلقى شلومو عمار كتاب توبيخ شبه رسمي من رافي ليفي.

وقد اشار ليفي لشلومو عمار بانه سبق وحصل على تاكيد منه بان موسكيش سيطرد من منصبه، وسالة بعصبية لماذا لم يتم تنفيذ ذلك؟ حيث جاء في الكتاب "اذا ما اتصل صديق خلال يومين او ثلاثة او بحث عنك فان الادب يتطلب منك الاتصال

به، ثانيا بالنسبة للتاكيدات التي قدمتها لي قبل عام بان يطرد السيد موسكيش من منصبه فقد مضى ثمانية اشهر ولم يتم ذلك اضافة لتاكيدات اخرى وتاتي الان بتبريرات اخرى مثل ـ الحاكم العسكرى لمنطقة الخليل وغيرها،

لم تكن هذه المرة الاولى التي يتحدث عمار فيها عن نيته اقالة مدير مكتب التخطيط، وفي رده على تقرير مراقب الدولة قال بان معظم المشاكل نابعة من ان مدير مكتب التخطيط. لا يتعامل مع احد المهندسين المسؤول عن التخطيط في الوسط العربي "موشي اكتين" ولذلك عبر عن نيته اقالة المدير خلال فترة قصيرة.

فالصراع بين المهندسين ليس جديدا فخلال العام الاخير توجه موسكيش عدة مرات للمسؤولين عنه

شلومو عمار ودفيد افرتي نائب مدير الادارة المدنية واشار لهم الى التشويشات والفوضى فيما يتعلق بالتخطيط في الوسط العربي، وادعى

بان موشي اكتين هو المسؤول عن هذه الفوضى واكد على ذلك امام مسؤولين في وزارة الداخلية.

والغريب في الامر فقد اتضح بان شلومو عمار ودفيد افرتي وقفا لجانب "اكتين" وطالبا باقالة موسكيش وهو من كبار المهندسين والذى يعمل منذ سبع سنوات في هذا المنصب.

والمثير للاستغراب والدهشة الدور الذى يقوم به مدير الادارة المدنية في هذه القضية، فقد وصلت قبل عام لمكتب مراقب الداخلية شكوى ضد المهندس موشي اكتين وقد طرحت الشكوى من جديد بعد اكتشاف قضية تسلم بعض الموظفين في الادارة المدنية لرشاوى مقابل استصدار رخص بناء في الوسط العربي،

رافي ليفي

وادعى المشتكي بان احد العاملين في مكتب التخطيط يعمل في مكتب خاص في الخليل ويقوم باعداد رخص بناء غير قانونية، وبعد الشكوى قام مراقب الداخلية بفحص بعض المعاملات اتضح أن ست من بين ثمان معاملات غير قانونية وقعت من قبل موشي "اكتين" واستصدرت خلافا لقوانين التخطيط والبناء في المنطقة.

يتبع

شؤون فلسطينية ودولية

مؤسساتنا وخطة التنمية

بقلم: عبد الله حسين/ غزة

يقينا ان صمود الاهل والفلاحين والعمال والموظفين في الارض المحتلة لن ولا يقايض بأموال هذا او ذاك لان جوهر الصمود هو النضال والتضحيات، ونحن نرى في الاموال المغدقة من هذا او ذاك ومن هنا وهناك هي دعوة للتخلي، عن مطالبنا الوطنية العادلة وعن الالتفاف حول ممثلنا الشرعي – وهذا ما تصبو اليه خطة التنمية وعملية التقاسم الوظيفي، الذي نسمع عنه كثيرا، وحينما يكون هناك افراد اعمت الاموال والمناصب قلوبهم وقتلت فيهم روح الانتماء الوطني لبلدهم الام الشريفة، وقضت على ولائهم للوطن ولكرامتهم فان نجاح هذه الخطة منوط بهم، فان هم ساروا في هذا الخط التفريطي وامتنعوا من حولهم من الناس والمؤسسات بضرورة الاعتماد على مثل هذه الخطة التنموية والارتماء في احضان هذا او ذاك فان تضحياتنا من اجل هدفنا الوطني المنشود ضاعت سدى وهباء منثورا، ونحن نحذر من ذلك ولن يرضى شعبنا عن ذلك. او ان هم حصروا انفسهم في بوتقة كبيرة مغلقة وماتوا احتقارا لانفسهم فان خطة التنمية وعملية التقاسم الوظيفي تبوء بالفشل الذريع لاننا نكون قد حافظنا على هويتنا الوطنية وعلى انتمائها وولائنا الاول والاخير لوطننا ولاهلنا ولشعبنا في الداخل والخارج، ان المتهافتين على الاستفادة من هذه الخطة هم ثلة فاسدة وطنيا افرزتها برجوازية العالم الرأسمالي البغيض لكي تحتكر كل مراكز الانتاج والخدمات الاجتماعية والشعبية الهامة في البلد وتنفرد في الهيمنة على كل انتاجات الشعب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وتحاصرها وتقيدها تبعا لمصالحها الذاتية والآنية. ان شعبنا يرفض مثل هذه الهيمنة من اى كان ويرفض ان يقايض صموده ونضاله وكفاحه ضد الطغيان وسالبي حقوقه بحفنة مال تذهب في الهواء في لمح البصر لان الشر يلاحقها وتذهب سدى وهو – الشعب – لن ولا تنجلي عنه اسلوب صموده ونضاله عن طريق العطاء الدائم. وتحدي المعاناة بهامات مرفوعة... والصمود الكلي تحت شعارا "الرغيف لنا كلنا" تتقاسمه اربا اربا متساوية ونقول لامثال "الكرماء العرب" والاعرب ان اردتم دعم الاهل وصمودهم فليكن بالتنسيق مع اللجنة المشتركة والمسؤولين عنها فهم يقررون نيابة عن الشعب والاهل في سبيل الحفاظ على هذا الصمود نقيا نظيفا فعالا دائما وذلك ايضا للحفاظ على هويتنا الوطنية بكامل انتمائنا لوطننا ولشعبنا ولقيادته فشعبنا لن ولا يرضى بنهج يدعو الى الخيانة والتفريط والسخرية من انجازاته بل يصمد على الكفاح والتصدع والتضحية.

هناك من يقول ان خطة التنمية لا تعنى السياسة البتة... ولكننا من ناحيتنا كامل الارض المحتلة يكابدون المعاناة اليومية بكامل اشكالها ومؤثراتها تقول انها عين السياسة لكي يتم بواسطتها نزع استقلالية الانتماء الوطني والتخلي عن الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا بكامل فئاته وتياراته.

وهنا اريد ان اشير الى فضيحة كبرى من فضائح التنمية السيئة الصيت الا وهي ان معظم بل كل المستفيد ن اولا واخرا من الخطة ذاتها هم ..ار الموظفين والملاك واصحاب رؤوس الاموال. ومنذ اللحظة الاولى من الاعلان عن ولادة، هذه الخطة التنموية سارعت بعض المؤسسات والجمعيات في الارض المحتلة على فرض قيود وشروط وبنود مقايضة على الموظفين العاملين فيها من اجل مساندة ومباركة هذه الخطة العسيرة التطبيق، وبادرت



تنمية :

بخصم مبالغ كبيرة من دخل كل موظف او عامل من العاملين فيها في حين تزامن هذا مع حملة اعلامية شنتها هذه المؤسسات مفادها ان هناك عجزا ماليا ضخما في ميزانياتها ومصروفاتها.. الخ.... مما يعرض مسيرتها للخطر والهبوط ثم هي تأخذ على عاتقها وبمبادرات ذاتية مدروسة بفصل لبعض العاملين والاستغناء عن خدمات كاملة من واجباتها الاهلية والتي يستفيد منها الجمهور والشعب والاهل بلا توقف لان هذا من حقه كما انه من واجبه ايضا ونحن نعي كل هذا انما هو حاصل من اجل غرضي اساسي سبق ذكره وهو نزع استقلالية الولاء الوطني والانتماء الوطني والتخلي عن الممثل الشرعي لشعبنا في الداخل والخارج.

وهي تعمل هذا تنفيذا لمخطط التنمية المعروفة بسلبياتها المخزية ووضعت هذه المؤسسات احدى الشرطين لمواصلة العمل امام موظفيها وسلك عملها:–

(١) الرضوخ للامر الواقع والاستسلام للحلول الرامية الى تركيع شعبنا والمضي قدما في مساندة نهج التقاسم الوظيفي وخطة التنمية السيئة الصيت.

(٢) التخلي عن هذه الفكرة، وان ارادوا استمرارية العمل في هذه المؤسسة اوتلك فسيقوم المعنيون بتعيين بعض السادة المتقدمين لخطة التنمية المقبورة.

ازمة في مصر اسمها شركات الاستثمار

في مصر ازمة جديدة – قديمة اسمها ازمة شركات الاستثمار التي انتشرت في السنوات القليلة الماضية حتى اصبح عددها نحو ١٧ شركة. معظم هذه الشركات تقوم بالاتجار بالسلع حسب نظام المضاربة الاسلامي.

وتتلقى شركات توظيف الاموال الودائع من الجمهور بشكل ودائع طويلة الاجل، على ان تقوم الشركات باستثمارها في مشاريع قصيرة الاجل (التجارة) من هنا قدرة هذه الشركات على دفع معدلات "مرابحة" عالية جدا تصل في بعض الاحيان الى ٢٦ بالمئة من المبلغ المودع.

ويجرى الاتفاق بين الشركة والمودع على انه في حال ربحت الشركة من عملياتها فسيتلقى المودع نسبة معينة من هذا الربح، وفي حال خسرت تحمل جزءا من الخسارة. وكم



● محامي سامي حسن (إلى اليمين) يستجوب الشاهد الثاني في القضية شكري توفيق رزق الله مدير إدارة النقد الاجنبي بالبنك المركزي

كان المودعون سعداء عندما يجدون في آخر العام ان ودائعهم ازدادت ٢٢ بالمئة على الاقل. اما الفائدة في المصارف العادية فلا تتعدى ١٠ بالمئة في احسن الاحوال.

من هنا نشأت "هجرة ودائع" من البنوك التجارية العادية الى شركات توظيف الاموال. الامر الذى اثار غضب البنوك. وبعد مدة بدأت حملة اعلامية شرسة استهدفت شركات توظيف الاموال، وشهرت بها. وقد استغلت هذه الحملة فشل بعض الشركات وقيام اصحابها بما يشبه عملية النصب لتصل الى نتيجة واحدة وهي ان شركات توظيف الاموال تقوم بانتهاك الاصول المصرفية المرعية عندما تدفع معدلات فائدة تفوق ارباحها الحقيقية الامر الذى سيؤدى بها يوما الى الافلاس. وفي حالات اخرى، فان بعضها يقوم بالمضاربة على الجنيه المصرى اى بتحقيق ارباح من جراء التوظيف بالعملات الاجنبية، وعادة ما تكون هذه الارباح ضخمة جدا لذلك توزع معدلات عالية على المودعين. ووصل الامر الى حد اتهام هذه الشركات بالمتاجرة بالحشيش: لكن تبقى حقيقة يعترف بها الجميع ان السبب المباشر لتحقيق هذه الشركات الارباح العالية هو استخدام اموال طويلة الاجل في استثمارات تجارية قصيرة الاجل.

ولا بد من الاشارة الى ان محافظ البنك المركزى السابق السيد علي نجم حذر من التعامل مع شركات توظيف الاموال لسبب مهم وهو ان عملها لا يقوم على القواعد السليمة لتوظيف الاموال، لذلك فالمخاطر تحيط بها من كل جانب.

وقد تعرضت شركات توظيف الاموال الى ما يشبه الهجوم لسحب هذه الودائع قبل شهرين لكن لم يسجل سقوط هذا النوع من الشركات بل على العكس من ذلك فان بعضها صمد واستطاع ان يلبي طلبات الساحبين. لكن السلطات المصرية قررات ضرورة دراسة اوضاع هذه الشركات وتنظيمها بقوانين مرعية الاجراء فتشكلت لجنة لتحقيق هذا الهدف.

وتركز اللجنة دراساتها على اربعة:–

١– مقدار الاموال التي توظفها هذه الشركات يتراوح بين ٤ و٦ مليارات جنيه مصرى. فهل تستفيد مصر منها الاستفادة القصوى فهل تستفيد مصر منها الاستفادة القصوى–

ام انها تذهب الى مجالات غير منتجة. وقد ردت شركات توظيف الاموال على هذا التخوف بنشر اعلانات في الصحف عن مشاريعها "المنتجة" ومنها مزارع للابقار ومجمعات سكنية وغيرها.

٢– الفوائد العالية التي تدفعها الشركات للمودعين. هل هي فوائد فعلية ناتجة عن عمليات استثمار حقيقة او وهمية تسدد للمودعين من مبالغ الايداعات الجديدة.

٣– لا توجد قوانين تحكم عمل هذه الشركات، ومن هنا كان الخوف، خصوصا ان بعضها لافراد، ونجاحها قائم على ديناميكيتهم، وفي حال وفاتهم او اختلافهم بعضهم مع البعض الاخر يمكن توقع اسوأ النتائج بالنسبة لاعمال شركاتهم. فالافضل تحويل هذه الشركات الى ما يشبه الشركات المساهمة العامة.

٤– كيف يمكن التوفيق بين وجود هذه الشركات ووجود قنوات اخرى ضرورية جدا للاستثمار. فمعروف ان شركات توظيف الاموال هذه حجبت مبالغ ضخمة عن قنوات استثمارية افضل للمجتمع المصرى.

ويفهم من سعي الحكومة المصرية باتجاه شركات توظيف الاموال ان المطلوب هو ارساء تقنية استثمارية قائمة على اسس سليمة مطمئنة طالما انها تستثمر مليارات الجنيهات المصرية مثلما المطلوب قوانين تحكم حركتها ورقابة مستمرة عليها. لكن في حال تقنين شركات توظيف الاموال فان البنوك المصرية تكون قد تلقت ضربة قوية، ذلك ان المطلوب مصرفيا اضعافها والحد منها.

حسني مبارك: في إحدى معارض المنتوجات

واشنطن تتغذى مع العرب وتتعشى مع اسرائيل

بقلم: باسم المسلم

المخابرات الامريكية كانت تسرب معلومات خاطئة لكل من ايران والعراق عن اهداف الطرف الاخر وتجمعاته العسكرية بهدف استمرار الحرب ومصانع السلاح والمصالح الامريكية.

حسب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز فان الولايات المتحدة "لم تبع ايران الاسلحة فحسب بل اعطتها المعلومات الحساسة، عن تحركات القوات السوفياتية على حدودها والمعلومات الحساسة ايضا التي جمعتها اجهزة مخابراتها عن الوضع الميداني للقوات العراقية".

كذلك فان الولايات المتحدة، باعتراف وزير خارجيتها، قد زودت العراق "وعلى مدى السنتين الماضيتين. بالمعلومات الحساسة عن وضعية القوات الايرانية، وعن منشآتها وعن مجمعاتها العسكرية.

وقد فعلت الادارة الاميركية فعلتها هذه في الوقت الذى كانت تعلن للملا بانها تود عزل ايران وعدم التعاطي معها لرعايتها للارهاب ولتصلبها في رفض المساعي الرامية لايجاد حل سلمي لحربها مع العراق.

فعلت فعلتها هذه في الوقت الذى كانت تطلب من حلفائها واصدقائها عدم بيع ايران اسلحةاو قطع غيار لانجاح عملية العزل وفي الوقت الذى اناحت فيه باللائمة على الاتحاد الذى لم يمارس الضغط الكافي على اصدقائه وحلفائه للكف عن تزويد ايران بالاسلحة.

انها الازدواجية التي عودتنا عليها الولايات المتحدة في تعاطيها بشؤون منطقتنا: تبيع الاسلحة لايران وتعطيها المعلومات المخابرتية عن العراق من جهة، وتعطي العراق المعلومات المخابرتية عن ايران من جهة ثانية وكان واشنطن ارادت صب الزيت على النار المتاججة للحرب الخليجية لضمان استمراريتها واستهلاك قوى الطرفين واستخدامها وقودا تهدد به مباشرة او مداورة المنطقة التي ادخلتها حزام مصالحها الحيوية والاستراتيجية. والدول التي تدعي انها لن تسمح بتهديد امنها واستقرارها.

الافظع من هذه الازدواجية كان الكشف بأن المعلومات المخابرتية التي اعطتها الادارة الاميركية لكل من طرفي النزاع في الحرب الخليجية كانت مزورة ومشوهة وغير دقيقة.

واستنادا الى تقرير للجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الاميركي التي استمعت الى الافادات والشهادات في فضيحة بيع الاسلحة لايران وتحويل ارباحها الى عصابات الكونترا النيكاراغوية، فان مدير وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.اي) وليم كاسي ومستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي الجنرال بويندكستر الذى استقال من منصبه واعيد الى وزارة البحرية، رسما سياسة تشويه المعلومات واعطائها لطرفي النزاع: "لضمان عدم احراز اى منهما النصر على الفريق الاخر وخدمة الاهداف السياسية للادارة الاميركية في منطقة الخليج...".

وليم كاسي، لا يزال قيد المعالجة في مستشفى جورج تاون لاستئصال ورم سرطاني في دماغه ويبدو انه لم يتمكن من التعافي بشكل يمكنه من مزاولة مهامه.

والاميرال بويندكستر ضحى به الرئيس ريغان وحمله مسؤولية عدم اعلامه بتحويل ارباح صفقات الاسلحة الايرانية الى عصابات الكونترا النيكاراغوية.

تقرير لجنة المخابرات الانفة الذكر، منع نشره كما منع التحدث عن مضمونه اثر تسريب عدة قصص قد تضرب المصالح الاميركية العليا. وقد فاجأ هذا التقرير رجالات التشريع الاميركي لدى اكتشافهم ان الادارة قد نجحت وبمساعدة رئيس لجنةالمخابرات السناتور دايفيد دورنبرغر في حذف مقاطع والغاء صفحات تتضمن معلومات حساسة.

جماعة البيت الابيض يقولون: ان الحذف كان ضروريا للحفاظ على المصادر وعلى عملية جمع المعلومات، اى لاسباب مخابرتية ودبلوماسية.

عدد من رجالات التشريع ردوا بالقول بان الحذف حصل لعدم احراج الرئيس ريغان وكبار المسؤولين في ادارته.

ريغان

رفسنجاني

وعرف بان مقص جماعة البيت الابيض طال الصفحات المتعلقة باجتماع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش بمستشار رئاسة الوزراء الاسرائيلية اميرام نير في اسرائيل

لدى زيارته الاخيرة لها في ٢٦ تموز عام ١٩٨٦. وفي هذا الاجتماع بحث بوش مع نير عملية مقايضة الاسلحة لايران بالافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان.

ومن هنا تبدو المسؤولية اولا واخيرا على عاتق الادارة التي لم يعد يمكن ان نصدق رجالاتها حتى ولو كانوا يتحدثون عن حالة الطقس.

وزير الخارجية جورج شولتز، خلال زيارته لعشر دول افريقية هذا الاسبوع قال: "اننا نعترف بالثورة الايرانية كامر واقع لها احتياجاتها ومشاكلها التي يمكن ان نعمل سوية لحل البعض منها. وهناك طرق يمكننا سلكها للتعاطي مع ايران ولكنني لن اتحدث عنها...".

وزير الخارجية جورج شولتز، هو الرجل الذى وقف خلال الفضيحة الايرانية ليعلن "اننا لن نتعامل مع ايران الا اذا اوقفت دعمها للارهاب والا اذا وافقت على ايجاد حل سلمي لحربها مع العراق".

هذه هي واشنطن!

شولتز

الغيرة واشكالها عند الأطفال

فدوى سلامة: الأم الواعية تصرف مزيداً من الوقت بصحبة اطفالها





من اهم اسباب غيرة الاخوة بعضهم من بعض، انهم يتسابقون ويتنافسون على حنان الابوين (حنان الام بصورة خاصة) فيحاول كل واحد منهم ان يكون له اكبر نصيب من العطف والرعاية والعناية. وظاهرة الغيرة هذه تكاد تكون عامة في العالم على اختلاف مجتمعاته وثقافاته، وتنوع انظمة العيش وطرز المدينة فيه، لكنها اوضح. ما تكون في العائلات العصرية القليلة الافراد التي لا تضم غير الابوين وغير عدد قليل من الاولاد، بينما هي اقل وضوحا وظهورا في العائلات الكبيرة المنتشرة في كثير من البلدان العربية، والتي تضم احيانا الى جانب الابوين والاولاد، بعض الجدود والاقارب.

وقد يزيد فيها عدد الاطفال على خمسة. ففي مثل هذه العائلات الكبيرة لا تكون الام وحدها المسؤولة عن تربية الطفل، بل يشاركها المسؤولية عادة بعض الافراد الكبار البالغين او بعض اخوات الطفل، فيخف بذلك شعوره بالحاجة الى المزاحمة والتسابق للحصول على اكبر نصيب من حنان الام وحبها وعنايتها.

وتشير فدوى سلامة "تربية وعلم نفس" الى ان غيرة الاخوة بعضهم من بعض تتمثل في اشكال ثلاثة :-

اولا : غيرة الطفل من اخيه المولود حديثا :-

لعل اهم اسباب هذه الغيرة هو انصراف الام وقتا طويلا، الى العناية بالمولود الجديد، واحاطته بالوان العطف والرعاية، لا سيما حين تسنده الى صدرها وتعطيه ثديها للرضاعة... ان هذه الامور والتصرفات قد توهم الطفل بان امه سوف "تهمله" من اجل اخيه المولود الجديد، وانها "تحب" هذا الاخ اكثر ما تحبه هو، وهكذا يتولد في نفسه شعور بأن المولود الجديد "مزاحم خطر، له عاطفة امه وحنانها، وقد يشتد هذا الشعور ويقوى فتصل الغيرة، بالطفل الى حد ايذاء اخيه الجديد.

وتاكد فدوى سلامة ان على الام في مثل هذه الحال ان تكون حذرة وواعية بحيث تتغلب على غيرة طفلها، او تخفف منها على الاقل ما امكنها ذلك، واننا لنرجو ان تساعدها النصائح التالية في هذه المهمة العسيرة ما دامت تحرص على سعادة اطفالها :-

١- هيئي طفلك وانت في اثناء الحمل لمجيء اخيه او اخته فهو قادر، اذا كان قد تجاوز عامه الاول، على فهم هذا الامر اذا انت شرحته له شرحا جيدا وواضحا ومشوقا.

٢- اذا طفلك يعبر عن كرهه للمولود الجديد، سواء بالكلام ام بالاعتداء عليه، فلا توبخيه او تضربيه، بل احمي اخاه الصغير منه اولا، ثم عودي اليه وحاولي ان تلاعبيه وقتا طويلا، او ان تحكي له بعض الحكايات اللطيفة المسلية.

٣- اعلمي انه خير للطفل عن غيرته بصورة من الصور (بالكلام او بالحركات او الضرب. الخ...) بدلا من ان يخفيها ويكبتها في نفسه، لان كبت الغيرة يؤدي الى تألم ومعاناة يظهران بشكل ردود فعل وحركات عصبية مثل مص الاصابع طوال النهار، او عدم الاقبال على الطعام وانقطاع الشهية، وربما وصل الامر احيانا الى درجة المرض.

ثانيا : غيرة الطفل من اخوته الذين يكبرونه سنا :-

قد يغار الاطفال الصغار من اخوتهم الذين يكبرونهم سنا، وقد تكون غيرتهم مفيدة وبناءة، اذ هم يحاولون غالبا ان يقلدوا هؤلاء الاخوة في حركاتهم واعمالهم وتصرفاتهم. فتكون النتيجة ان يتعلموا امورا، كثيرة يقتبسونها عنهم، لكن غيرة الصغار ممن هم اكبر سنا منهم قد تشتد في بعض الاحيان فتصل الى درجة الشجار والعراك والضرب والخمش والعض، مما يعكر جو البيت باستمرار ويسبب للام ضيقا شديدا.

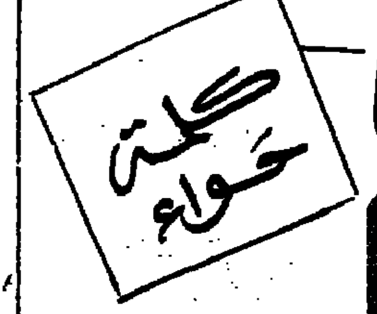
فعليك لكي تحلي تلك المشكلة ان تصرفي مزيداً من وقتك بصحبة طفلك الصغير، وان تفهميه انه "سيكبر" هو ايضا، وسيصبح ذات يوم مثل اخوته "الكبار" وحاولي كذلك ان تطلبي منه مساعدتك في بعض الاعمال المنزلية التي تناسب عمره، فذلك يكسبه ثقة بنفسه وشعورا بأن "كبير" و "قادر" على اداء ما يطلب منه ان يعمله.

ثالثا : غيرة البنت من الصبي :-

بعض العائلات تسود فيها فكرة "تفضيل" الصبيان على البنات لاسباب عديدة منها الاجتماعي والاقتصادي، وقد لا يعبر الابوان عن هذا التفضيل بصورة علنية ومباشرة، لكن بعض تصرفاتهما واعمالهما لا بد ان تفضحه، اما في بلادنا فغالبا ما "يصرح" بتفضيلهم الصبي على البنت بلا لف ولا دوران... وهذا يدفع البنت الى الغيرة من اخيها، وان كانت في اغلب الاحيان لا تعبر عن غيرتها اثناء طفولتها بشكل واضح.

لكن الجهد الذي تبذله لاخفاء غيرتها لا يلبث ان يؤثر فيما بعد على شخصيتها.

وهذه الحقيقة يجب ان تعرفها الام فتبذل جهدها لتجنب بنتها الشعور بأن اخاها "احسن منها لانه صبي" والام الواعية تدرك تمام الادراك ان البنت، وان كانت تختلف عن الصبي في طباعها وحاجاتها وتركيبها الجسدي، يجب ان يكون نصيبها من حب امها وعطفها ورعايتها مثل نصيب الصبي تماما. واذا هي فهمت ذلك وادركته، ضمنت لابنتها حياة نفسية هنيئة خالية من كل شعور بالنقص تجاه اخوتها الصبيان، ومن كل احساس بالغيرة منهم.



كلمة حواء

لا يخفى على احد الاهمية العظمى التي يحتلها اطفالنا الفلسطينيون في مسيرة شعبنا، باعتبارهم الثروة الحقيقية لهذا الشعب، وعدته في البناء وفي التعمير الذي تنشده.

كما لا يخفى على احد ان الحفاظ على هذه "الثروة" وصونها، يستدعي جهودا مكثفة لحماية اطفالنا وصونهم، من خلال توفير اسس الرعاية الصحية والتوعية الجيدة التي تمكنهم من ممارسة حياتهم بشكل اعتيادي، دون منغصات. وهي توعية تحتم على الاهل، تثقيف ابنائهم في كل ما يتعلق بامور الحياة، ووفق ما يستوعبه قدراتهم العقلية والجسمية، لان الطفل اذا شب على شيء شاب عليه، وتعلمه للاشياء في هذه المرحلة، يكسبه شخصية معينة تساعده ان يبلور ذاته ويحدد اتجاهاته، وبالتالي تمكنه من ان يبدع وان يستمر في عطائه لمجتمعه بتفان واخلاص.

من هنا فان المسؤولية التي تقع على عاتق البيت والاسرة، فيما يتعلق بالابناء، مسؤولية كبيرة، وتستوجب بالضرورة وعيا اكبر تجاه هؤلاء الابناء، لان الوعي باسس التربية، الشرط الاساسي لنجاح الوالدين في ايجاد اسرة متكاملة، تقوم على المحبة والتكافل وتحقق بالتالي صلاح المجتمع، واساسه القوي، القادر على مواجهة الامراض الاجتماعية، ومحاربتها.

اما كيف يتصرف الوالدان حيال هذه القضية (اي التربية الصحيحة للابناء)، فان هذا يتم من خلال توفير الامكانات المادية والمعنوية، وتهيئة الظروف المناسبة للاطفال داخل البيت.

فالاب مطالب بان يتفهم ميول اطفاله بقدر مناسب من الوعي، حتى يمكنه توجيههم الوجهة السليمة، التي تنمي هذا الميل وتدعمه.

اما الام فدورها يكمل دور الاب، تقوم من خلاله بتوفير الرعاية الصحيحة لهم، والحرص على تنشئتهم التنشئة الجيدة، لان العقل السليم في الجسم السليم، وهي — اي الام — اذا استطاعت ان تعي دورها حيال ابنائها، امكننا ان نصل الى المنشود، وان نصون هذه "الثروة" من اطفالنا الذين يشكلون روح هذا الشعب، وقلبه النابض بالحركة.

معرض التراث الشعبي الفلسطيني في كلية الآداب للبنات

احدى المشرفات : المعرض خطوة اولى... نحو تعميق الالتزام بتراثنا.



أواني فخارية

تحت اشراف ورعاية مجلس الطالبات في كلية الاداب للبنات، بدار الطفل العربي، افتتح يوم الثلاثاء الماضي، معرض التراث الشعبي الفلسطيني، وذلك في قاعة الكافتيريا في الكلية.

حيث اشتمل المعرض على العديد من الاقسام التي مثلت معروضات لمطرزات فنية تراثية، وجناحا للنحاسيات، ضم اواني منزلية تراثية، واغطية وشراشف للطاولات، والمقاعد وجناحا للكتب والمجلات التي تعنى بالتراث من جمعية انعاش الاسرة في البيرة.

وضم المعرض ايضا جناحا للملصقات والمجسمات الفلسطينية، وقسما للكتب الدينية واللباس الشرعي، بالاضافة الى جناح خاص بأدوات الزينة والادوات التراثية القديمة مثل الطابون ودلات القهوة والطناجر، وادوات مطبخية اخرى، وجناح للثوب الفلسطيني القديم.

وفي لقاء مع "الفجر" تحدثت اروى الدميري عضو مجلس الطالبات عن اهداف المعرض، فقالت :

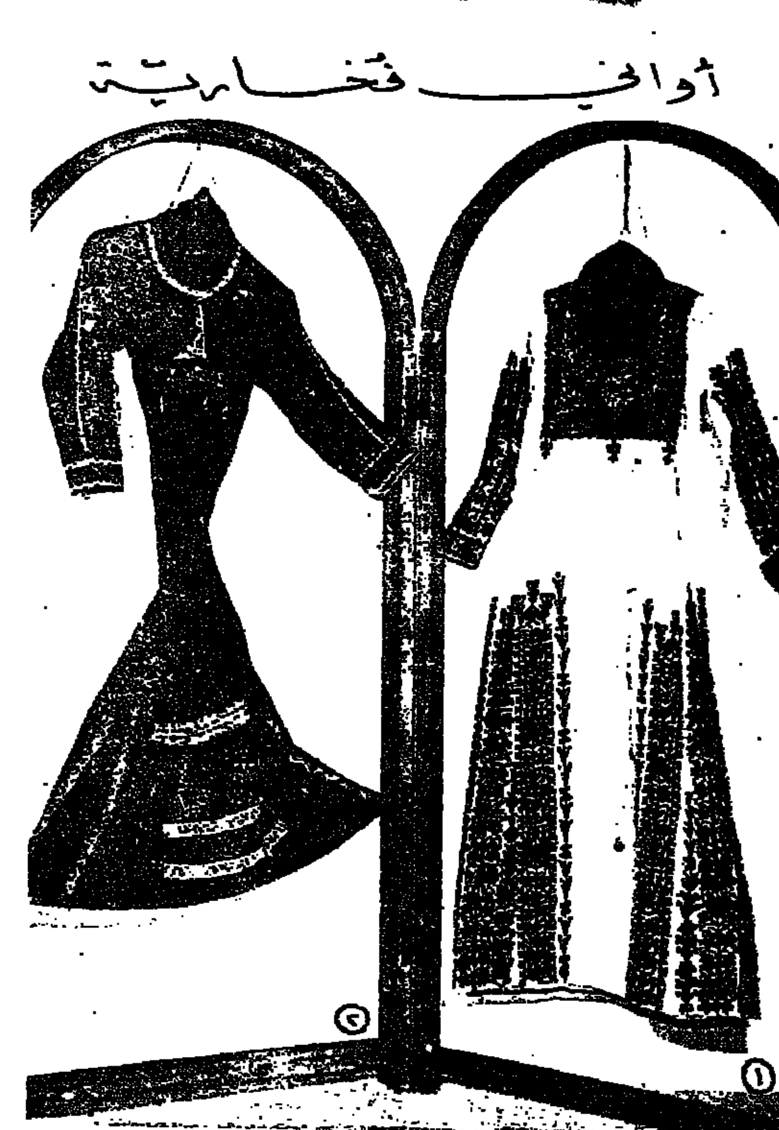
ان الاهداف التي اقيم من اجلها معرض التراث الشعبي الفلسطيني، ترمي الى تعميق الالتزام بتراثنا الفلسطيني، وضرورة صونه وحمايته من العبث والضياع خاصة في هذه المرحلة من تاريخ قضيتنا.

كما انه، ورغم تواضعه، يشكل نشاطا طلابيا هادفا وملتزما يسعى مجلس طالبات الكلية الى تفعيله، وزيادته.

وقد عملنا ما وسعنا الجهد من اجل انجاح هذا المعرض، وذلك من خلال اتصالاتنا مع العديد من المؤسسات والهيئات التي تعنى بالتراث حيث امكننا التزود ببعض المعروضات التراثية، شاركة في تقديمها كلا من اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني، ولجنة المرأة العاملة، وجمعية انعاش الاسرة، وطالبات الكلية.

احدى المشرفات تحدثت عن الاقبال الذي شهده المعرض فقالت :-

رغم محدودية المواد المعروضة، ورغم البساطة التي تميزت لها، فقد شهد المعرض اقبالا جيدا من قبل المواطنين، ومن العديد من المؤسسات والهيئات التعليمية التي امت المعرض، ونامل ان تستمر مثل هذه الفعاليات، خدمة لجماهير الطلبة.



① ثوب من «يافا» قطني بنيج مطرز بالأزهار محشوّة على طريقة اللف

② ثوب أسود من الساحل الفلسطيني الجنوبي بنيج تميزه فتحة الرقبة المستديرة متعدد بالألوان والوحدات الزخرفية

«لقطة» عدسة عماد الاطرش

حكاية .. من بلدي



تلك العجوز الفلسطينية التي اسعفها الحظ فانقذها من براثن الموت في برج البراجنة المحاصر منذ اكثر من ثلاثة اشهر... هل هي عنوان المرحلة، وسمة العصر الفلسطيني الدامي ؟! ام انها النهوض من ركام الموت، وصرخة التحدي في زمن الجمود الذي يلف عواصم الانظمة ؟!

ليس في الامر معجزة، بل انها الحقيقة الفلسطينية التي سطعت شمسها، رغم سحب الظلام، ورغم ذلك القيد الذي اثخن القلب فادماه.

قد يكون خبر تلك العجوز — التي ربما هي ام نضال، او لم تاثر غريبا للبعض، او يصعب تصديقه، خاصة في زمن الجوع والقحط حيث لا يجد المرء في عالمنا العربي التعيس الممتد من المحيط الى الخليج، والمزروع في حلقنا شوكة دامية — لا يجد المرء سوى الملاحقة اليومية، يطارده الموت والتشريد، ويلاحقه الترحال المستمر، والجوع الرابض في الازقة والطرقات، ينهش امعاء الاطفال في صبرا، وفي برج البراجنة وعين الحلوة.

خبر بسيط تناقلته وسائل الاعلام، لم يحتل في اجهزة اعلامنا العربية سوى مساحة صغيرة جدا. رغم اتساع الجرح وكبر الفاجعة، ماذا يقول هذا الخبر ؟!

"وصل تقرير الى مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" هنا امس يفيد ان مسؤولي الوكالة في مخيم برج البراجنة الذي تحاصره عصابات امل منذ ٣٠ يوما الماضي تمكنوا من انقاذ حياة عجوز فلسطينية في الثمانين من عمرها.

وقال التقرير انه عثر على المرأة العجوز في حالة اغماء داخل منزلها في مخيم برج البراجنة، وان مسؤول الخدمات في المخيم وجد انها تعيش بمفردها، وبعد ان اجرى لها اسعافات اولية، تبين ان سبب اغمائها هو الجوع".

الى هنا، وينتهي الخبر، وتحسب ان تلك العجوز الفلسطينية التي قاومت البرد، والردم، والجوع، ستظل بعضا من حكايات شعبنا. كما ستبقى تاريخيا فلسطينيا، يروي للاجيال الاتية، مذابح القراصنة والحشاشين، واكلة اللحم الفلسطيني، الذي هو حتما مر كالعلقم.

ويقيننا ان تلك العجوز التي جاوزت الثمانين من عمرها، ستظل رغم الجوع الذي افقدها الوعي، ورغم الموت الذي يحاصر حكاياتها لاطفال المخيم المنكوب — ستظل تقص لهؤلاء الاطفال لجيل المستقبل الاتي، حكايات الشاطر حسن الذي لم ينهزم ابدا، وستظل تروي على مسامعهم تاريخ المعتصم الذي ما نامت عيناه عن حياض العروبة، فهب لحظة الصرخة المستغيثة (وامعتصماه).

× استدراك :
=======

لان المعتصم لم يمح ذاكرة التاريخ، ولان الباقي في سفر الخالدين ستظل تلك العجوز الفلسطينية، فرح الانين، وملحمة العابرين الى الضفة الاخرى، الواصلين الشرق بالغرب، تدب اقدام خيولهم بخطى واثقة ترسم المستقبل الوردي.

اراء وتحقيقات

مدينة جنين بين الماضي والحاضر

إعداد: غادة نهنيني

جنين: مدينة غربية، ومركز قضاء يحمل اسمها، سميت بهذا الاسم بسبب الجنائن التي تحيط بها. حاول الصهيونيون احتلالها عام ١٩٤٨، لكنهم فشلوا امام الدفاع عنها الا انها احتلت عام ١٩٦٧.

الموقع الجغرافي :–
==========

تميز موقع جنين باهمية كبيرة عبر العصور التاريخية لانها تقوم عند النهاية الشمالية لمرتفعات نابلس فوق اقدام الجبال المطلة على سهل مرج بن عامر وهي خط التقاء ثلاث بيئات، الجبلية، السهلية، والغورية، وموقعها مركز تجمع المواصلات بين بيسان والعفولة ونابلس، ونقطة مهمة ايضا في طرق المواصلات بين حيفا والناصرة شمالا الى نابلس والقدس جنوبا.

ارتبطت في عهد الانتداب البريطاني بسهل مرج بن عامر والجليل وحيفا الى جانب ارتباطها بنابلس وبعد عام ١٩٤٨، فصلت عنه المناطق الشمالية المحتلة من فلسطين. واقتصر ارتباطها على المناطق الجنوبية في الضفة الغربية، وبذلك فقدت مركزها التجاري واصبحت مدينة تقع في طرف المعمورة من الضفة بعد ان كانت تتوسطه.

اشكال سطح الارض :–
===========

جنين مدينة سفحية ينتشر عمرانها وبشكل رئيسي على امتداد سفوح الجبال المطلة على سفح مرج بن عامر، وتقوم المدينة على زاوية مثلث واسع يتألف من سهل مرج بن عامر، ويمثل فتحة طبيعية في وسط المرتفعات الجبلية الفلسطينية تربط بين وادي الاردن والسهول الساحلية لفلسطين. وتتغذى عن جنين الوادي الشرقي بالمياه، وتمتد الجنائن الخضراء واشجار النخيل والصبار على طول مجرى الماء. اما مناخها فهو معتدل بصفة عامة لانه ينتمي لمناخ البحر الابيض المتوسط.

النشأة والنمو :–
=========

في العصور القديمة. يعد مرج بن عامر من اخصب الاراضي الزراعية في فلسطين، فمياه الينابيع تكثر في بطون اوديته، مما وفر بيئة ملائمة لاستقرار الانسان في تلك المنطقة، فنشأت مراكز العمران البشري لقرية عين جينيم التي اقامها الكنعانيون في موقع جنين الحالي بين مدن فلسطين الشمالية (بيسان، مجدو) ولا شك في ان موقعها ترك بصماته على تاريخها منذ ان نشأت فكانت عرضة للقوات الغازية المتجهة جنوبا او شمالا من بابل والاشوريون ومن بين معديين وارامييين وسواهم، وبالقرب منها لقي ملك العبرانيين شاؤول وابناؤه الثلاثة مصرعهم في حربهم مع الفلسطينيين وكانت تتعرض للتدمير والخراب.

في عهد الحكم الروماني اطلق على عين جنيم اسم جينيا. ثم ورث البيزانطيون حكم البلاد، واقيمت في عهدهم كنيسة في حينها، عثر الاثريون عليها قرب الجامع الكبير يعود تاريخها للقرن السادس الميلادي.

وفي القرن السابع الميلادي نجح العرب المسلمون في طرد البيزنطيين منها، واستوطنتها بعض القبائل العربية وعرفت باسم "جنين" وطور فيما بعد الى (جنين) وتبعت في التقسيم الاداري الاسلامي مع الاردن.

٢ – في عهد الصليبيون :–

توالى على حكم جنين بعد الخلفاء الراشدين، الامويون، العباسيون، والفاطميون، وقوى الزعامات المتنفذه، الى ان داهم الغزو الصليبي البلاد، فوقعت في يد تنكريد دون نور مانديا سنة ١١٠٣، وضمت الامارة بلدين ومملكة بيت المقدس. وطلق الصليبيون عليها اسم (جيرين الكبرى) وبنوا فيها القلاع واحيطت بالاسوار لاهميتها في جنوب المرج.

حمل السلطات صلاح الدين الايوبي لواء الجهاد لتحرير البلاد من الصليبيين، وفيما اغارت قواته على الكرك سنة ١١٨٥ تجمعت قوى الصليبيون واسرعت لانقاذها، فاغتنم المسلمون ضعف قوى الفرنج في جنين والمناطق المجاورة لها واغاروا عليها، وبنوا قلعة جنين وغنموا منها الشيء الكثير ثم انسحبوا منها. ولكنهم عادوا لاستردادها بعد ان هزموا الصليبيون في معركة حطين سنة ١٢٢٩ وفي سنة ١٢٥٥ اصبحت فلسطين تتبع سلاطين المماليك وظلت في حوزتهم لاخر عهدهم. وكانت من مراكز البريد الهامة ينطلقون منها الى دمشق، صفد، غزة وكانت محطة للحمام الزاجل وقد انشأ الامير طاجار الداودار المملوكي سنة ١٣٤٠م خانا في جنين وبه سبيل ماء. وعمل حماما وعدة حوانيت وفي اواخر الحكم المملوكي لبلاد الشام ظهر في منطقة جنين امراء قبيلة حارثة الطائية وكان لهم قدم في الامارة وما زالوا في جنين. وفي ٩٤٣ لالا مصطفى باشا دمشق انشأت زوجته فاطمة خانوت جامع كبير سنة ١٥٦٦ وحمام وتكية وعدة دكاكين. وقد ولى الامير احمد بن طرباني الحكم في مدينة جنين سنة ١٦٠٢، وكانت تحت سيادة العثمانيون، وقد حاول الامير فخر الدين المعني الثاني بسبب اطماعه التوسعية غزو مدينة جنين، وعندما فشل حاول مرة اخرى، وقد اضطر الامير احمد الى الانسحاب منها الى يافا وعاد فخر الدين المعني، وبعد وفاته خرج حكمها من ايديهم. ولا تزال لحد الان هناك قبور لال طرباي.

الفتن الاهلية :–

زار الشيخ مصطفى جنين في القرن الثامن عشر واخذ الزعماء المحليون من آل جرار يبسطون سيطرتهم على المنطقة، وكانوا غالبا تحت سيطرة الدولة العثمانية، وتعرضت جنين للنهب والحريق اثناء الحملة الفرنسية، وذلك انتقاما لاهلها الذين حاربوا الفرنسيين بجانب الجيش العثماني في مرج الله عامر وبعد اندحار الحملة الفرنسية على اسوار عكاء، اصبحت جنين مركز لمتسلم يعقوب عن والي صيدا. وعندما نجح ابراهيم باشا في طرد الاتراك من جنين اختير حسين عبد الهادي حاكم لها، لكن حكم المصريين لم يطل وعادت جنين فالمقامية، متصرفة نابلس تابعة لبيروت.

تعرضت جنين ومنطقتها الى موجة من الفتن والحروب في منتصف القرن التاسع عشر، بين القوى المحلية المتصارعة مما دفع الدولة العثمانية تجريد حملة ضدهم. فرضت سيادة الدولة واخذت تدير شؤون جنين من قبل موظفيها مباشرة، فتوفر للبلدة هدوء وانتعاش وبنيت فيها عدة بيوت. امتاز بعضها بالفخامة الدالة على ثراء اصحابها ورصفت شوارعها بالحجارة، واقيم فيها سوق ظل الى فترة قريبة مستعملا ويعرف لدى الاهلين بالسوق القديم واقيم فيها سكة حديد في مطلع القرن العشرين ومجلس بلدي ورشقت الطرق المعبدة، واقيم مطار غربي المدينة، وانسحب الجيش العثماني منها سنة ١٩١٨ وحل محله الجيش البريطاني.

في عهد الانتداب البريطاني ظلت جنين قرية مع بداية عهد الانتداب، عندها اصبحت مركز لقضاء جنين، وكانت خلال الحرب العالمية الاولى تقوم على مساحة محددة فوق جبل عز الدين من بيوت مصنوعة من الطين ولم تتجاوز عدد سكانها انذاك ٢٠٠٠ نسمة لكنها محاطة بالاراضي الزراعية المنتجة للحبوب والاشجار واشتهرت انذاك بزيتونها.

بعد الحرب العالمية الاولى زاد عدد سكانها ووصل سنة ١٩٢٢ ٢٫٦٢٧ نسمة حتى وصل سنة ١٩٤٥ ٣٫٩٩٠ نسمة، وهذه الزيادة واكبها تطور في العمران، واصبحت فيها بلدية، وفتحت الشوارع والمرافق العامة. كان فيها سوق محلي يطلق عليه اسم السيباطه وكان مركز المدينة التجاري، وفيها احياء سكنية تشبه المدن العربية القديمة التي تزدحم البيوت فيها.

بعد عام سنة ١٩٤٨ هاجم الصهيونيون قراها في المرج واحتلوا الكثير منها واخذوا يقصفون مراكز التجمع للمجاهدين. ولكن وصول النجدات العراقية والفلسطينية افشل ذلك.

اثرت الاحوال السياسية على مدينة جنين حيث قدم اليها عدد كبير من اللاجئين فاصبح البناء والعمران وتوسعت المدينة وامتدت فوق رقعة من الارض بلغت مساحتها ثلاثة اضعاف المساحة السابقة وخسرت جنين الكثير من اراضيها.

نتيجة الضغط الثاني وتردي الاحوال الاقتصادية في المدينة حدثت هجرة بشرية الى الضفة الشرقية والخليج والجزيرة العربية. ورغم ذلك الهجرة ادت الى انعاش اقتصادي، حيث شكل المهاجرون مصدر للدخل واتسعت المدينة عمرانيا، وحضريا، واعيد النظر في مخططاتها التنظيمية ووجدت اسواق حديثة، وانشئت الحارة القريبة والتي تعد من اجمل الاحياء.

التركيب الوظيفي: الزراعة لا تزال تمارسها منذ القدم وذلك بسبب اراضيها الصالحة، والمياه الجوفية والمناخ الملائم. الا ان هناك مشاكل في الزراعة وهي عزوف الشبان عن العمل في الزراعة، وتناقص المياه الجوفية وانجراف التربة.

الوظيفة الادارية :–

كانت جنين مركز قضاء يشتمل على مساحة كبيرة. قدرت بنحو ٨٣٥٫٠٠٠ دونم، وعدد سكانها يقدر بنحو ٥٧٫٠٠٠ نسمة، وكان يلحق بها في اواخر عهد الانتداب، زهاء ٦٠ قرية و ١٧ عزبه، فكانت تضم مختلف الدوائر الحكومية كالتربية والتعليم، الزراعة البيطرة الصحة، الشؤون الاجتماعية.

الوظيفة التجارية :–

التوجه الجغرافي قبل سنة ١٩٤٠ كان نحو حيفا والناصرة وبيسان وبعد سنة ١٩٤٨ اقتصرت على قرى ومدن الضفة الغربية والضفة الشرقية فنجم عن ذلك سوء الاحوال الاقتصادية وبعد ان استقر الوضع عادت الحركة التجارية تدب في اوصال المدينة تدريجيا.

التعليم – كان فيها مدرستين للمعارف الحكومية سنة ١٩٤٥ احداها للبنين والثانية للاناث، سنة ١٩٤٧ اصبحت مدرسة البنين مدرسة ثانوية كاملة، وتطور في سنة ١٩٦٧ تشتمل على سبع مدارس، اربعة للبنين وثلاث اناث.

ولوكالة الغوث اربعة مدارس ٢ بنين، ٢ اناث، ومدرستان خاصتان، وروضة اطفال، واصبح فيها تخصصات علمية كبيرة، وتشير الدلائل ان الالاف من المعلمين والموظفين والاطباء والمهندسين والفنيين والعمال من ابناء جنين يعملون في منطقة الخليج.

جنين منظر عام لمدينة

الإتحاد في الداخل والخارج

عبد الحسين: غزة

عندما ترجع المياه الى مجاريها الطبيعية بصفاء ونقاء وبلا شوائب في مسارها. نكون قد حققنا انجازا دمريا رائعا ايجابيا في كل مجالات تطور الحياة النضالية ضد الاندثار والاختفاء والطمس لحضارتنا وتراثنا وثرواتنا الادبية والثقافية والصحفية وغيرها، فها نحن نسمع عن انعقاد المؤتمر العام للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في مكان

ما، بحضور كافة اعضائه المحترمين باختلاف توجهاتهم وآرائهم وعلى مائدة واحدة يجتمع الكتاب والصحفيون محطمين حواجز البين والشتات الفكرى والثقافي والوطني وحالة الصمت والانكماش القاتلة،

أنها لخطورة رائدة ملتزمة وجريئة نشجعها من اعماق قلوبنا الفلسطينية الانتماء، الولاء نحو تحقيق الهدف المرجو والمنشود من اتحادنا الموقر، وانني لاعتقد انها خطوة ضرورية وحاسمة وجاءت في وقت نحن فيه احوج ما نكون الى الوحدة والاتحاد وليس للتشرذم والانشقاق والبعاد ومن داخل القلب الفلسطيني احي القائمين على المؤتمر والاتحاد،

فبدون اتحاد تبتد الاعمال الى لا شيء وتذهب ادراج الرياح فهي اذ تصدر عن اشخاص من هنا وهناك ولكن بالاتحاد تؤكد وجودها واصالتها والتزامها فتفرض وجودها وبقاءها الدائم. ونحن اذ نسمع ونؤكد على ضرورة الالتئام والوحدة اربيا وصحفيا وثقافيا بعد. سماعنا عن الوحدة المتينة على الجبهة النضالية العسكرية فلنعلنها صريحة في الداخل. لكل

الفئات والتوجهات بلا حزبية ولا فئوية او انانية في العمل على الطريق الكفاحي المخلص اذ يجب ان نرى شيئا حاصلا داخل الارض المحتلة تمثل في انعقاد مؤتمر عام للكتاب والادباء هنا عندنا لان هذا مطلوب بالضرورة القصوى للسير قدما مع زملائنا واخواننا الكتاب والادباء

في الخارج والذين لا يشكل ولا يعني بعدهم عن الارض بعدا غيابيا او انهم غير حاضرين على الساحة الادبية والصحفية داخل ارضنا المحتلة بل هم دائمون الوجود وحاضرون دوما. ومن منطلق الحرص على المسيرة الادبية والثقافية والفكرية

وانسجاما مع هذه الخطوة الرائدة التوحيدية الوطنية تدعو كافة الاخوة الكتاب والادباء هنا الى الالتفاف حول اتحادنا العام في الداخل والخارج وآمل ان يحصل الشيء نفسه بدون تاخر او تاخير وبلا عصبية في المزاج لان الادب الفلسطيني الملتزم لا يعرف العصبية المزاجية بل هو يحترم ديمقراطية العمل والراى...

فالى الامام نحو تحقيق اهدافنا المنشودة معا.

التخطيط للحملات الإعلانية

د. علاونة: عملية التخطيط من اهم المشكلات التي تواجه ادارة الإعلانات

إعداد: معين شديد

يمثل الاعلان احد الانشطة الرئيسية في ميدان تسويق السلع والخدمات في العصر الحديث، وقد تزايد استخدام الاعلام كوسيلة لترويج السلع، والخدمات المختلفة التي اصبحت تتوافر بكميات ونوعيات متزايدة ومتطورة والاعلان يخدم اهداف متعددة للاطراف المختلفة المشتركة في عمليات التسويق فالاعلان يحقق للمستهلك معرفة افضل وادق بظروف السوق المختلفة وانواع السلع المتاحة، الامر الذي يجعله اقدر على اتخاذ قراراته الاستهلاكية بدرجة اكبر من الدقة. وللاعلان دور اساسي في نشر المعلومات وتوسيع نطاق السوق الامر الذي يؤدي الى زيادة معدلات البيع والانتاج ورفع المستوى الاقتصادي. واذا خرجنا عن محيط العلاقة المباشرة بين البائع والمشترى تجد ان الاعلان يمثل واحد من انواع النشاط الاقتصادي المهمة التي تمثل مصدرا للدخل لمشروعات كثيرة مثل وكالات الاعلان ودور الصحافة والمجلات.

ومن اهم المشكلات التي تواجه ادارة الاعلان عملية تخطيط الحملات الاعلانية وفي هذا التحقيق نلتقي الدكتور عاطف علاونة استاذ الاقتصاد في جامعة النجاح ليحدثنا عن كيفية التخطيط للحملة الاعلانية وفيما يلي ما جاء في هذا اللقاء :–

يقصد بالحملة الاعلانية ذلك النشاط الاعلاني المركب والممتد خلال الزمن حيث يشتمل على سلسلة من الاعلانات المترابطة والتي تهدف الى تحقيق نتيجة لعينة محددة ومن صفات الحملات الاعلانية الاساسية ما يلي :–

(آ) الانتشار بحيث تغطي اكثر من وسيلة اعلانية في ذات الوقت.

(٢) التركيز علي عدد محدد من القضايا الاعلانية.

(٣) الاتجاه الى جماهير عريضة ومنتشرة في مناطق تسويقية مختلفة.

(٤) الامتداد خلال الزمن، حيث قد تمتد الحملة الاعلانية الى فترات قد تصل الى سنة او اكثر. ومن المفيد التركيز على حقيقة اساسية هي وحدة الهدف التسويقي الذى تسعى الحملة الاعلانية الى تحقيقه برغم تعدد الاعلانات وتباين الوسائل المستخدمة. وعند محاولة دفع الخطة للحملة الاعلانية علينا ان ناخذ بعين الاعتبار ما يلي :–

(١) تحديد طبيعة السلعة المعلن عنها :–

وذلك بهدف تبين خصائصها المميزة ونقاط القوة، كما يسهم التعرف على طبيعة السلعة في تحديد المستهلكين المحتملين وبالتالي امكانية اختيار انسب اساليب ووسائل الاعلان.

(٢) تحديد فئة المستهلكين الموجه اليهم الاعلان :–

ان عملية تحديد جمهور المستهلكين الموجه اليهم الاعلان يعني التعرف على دافع الشراء لديهم ومن ثم ابتكار الرسالة الاعلانية الاكثر تأثيرا.

(٣) تحديد الهدف الدقيق للحملة الاعلانية :–

ان وضوح اهداف الحملة الاعلانية يسهم في توجيه التخطيط الاعلاني توجيها سليما وكذلك يعمل على توفير اساس صحيح للمتابعة والتقييم لفاعلية الاعلان.

(٤) تحديد مدة الحملة الاعلانية :–

يتوقف تحديد مدة الحملة على عوامل مختلفة من اهمها طبيعة الهدف الاعلاني المرغوب تحقيقه وطبيعة السلعة المعلن عنها والظروف التنافسية السائدة في

السوق ومدى النشاط الاعلاني للمنافسين والميزانية المخصصة للنشاط الاعلاني في الشركة وتتضمن هذه النقطة تحديد موعد الحملة الاعلانية وموعد انتهائها.

(٥) تحديد الاعلانات التي ستقدم للجمهور خلال الحملة الاعلانية ويتوقف هذا على الاعتبارات التالية :–

الميزانية المخصصة للحملة الاعلانية والعناصر الفنية المتاحة والوسائل. الاعلانية التي سيتم استخدامها وطبيعة السلعة والجماهير الموجه اليها الاعلانات والافكار الاعلانية المطلوب تقديمها.

(٦) تحديد دورية (تكرار) تقديم كل اعلان. والهدف من ذلك الوصول الى تغطية كاملة لجمهور المستهلكين.

(٧) اختيار الوسائل الاعلانية.

(٨) جدوية الاعلان وتحديد المواعيد الدقيقة لنشر كل اعلان.

(٩) تحديد تكاليف الحملة الاعلانية.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت السلعة المراد عمل خطة اعلانية لها جديدة في السوق (ادخال منتج جديد في السوق) يقول الدكتور علاونة انه في هذه الحالة هناك اساليب لتوقيت بدء الحملة الاعلانية.

الاسلوب الاول :– ان تبدأ الحملة. الاعلانية من قبل دخول المنتج الجديد الى السوق وذلك لتمهيد اذهان المستهلكين لتقبل السلعة الجديدة واثارة شوقهم لرؤيتها واستخدامها.

الاسلوب الثاني :– ان يصاحب بدء الحملة الاعلانية بدء توزيع السلعة الجديدة في السوق حتى يجدها المستهلك متاحة له فور الاعلان عنها.

الاسلوب الثالث :– ان تبدأ الحملة الاعلانية بعد تسويق السلعة

الجديدة ومن ثم يصبح الاعلان كعامل تاكيد للمستهلكين في صحة

قرارهم بشرائها.

صرخة في هذا العصر

تمضي السنون عبر طرقات الضياع ويبقى آدمي هذا الزمان ماضيا يزرع الاشواك والالام ليحصدها من ياتي بعده دون جناية او ذنب وتبقى هذه هي الطرقات ونحن بها سائرون مع اصحاب هذا العصر الردىء الذى ظمئنا فيه لمعنى من معاني الفضيلة. او للحظة امان واستقرار. واشتد الظما وكبرت الحيرة في النفوس ونحن نرى كل صورة من صور هذا الواقع في غير مكانها المعهود.. لتحول الانسانية الى وحشية قاسية تنبع من قلوب متحجرة لا تدرك معنى الرحمة لان هذا العصر لا يحوى الا الماديات المتجمدة والتي جعلت الادمي حيث الشعور لا يأبه ان يكون امينا وصادقا ورحيما واخلاقيا .وعندما يتجمد الشعور الانساني فحتما تموت الفضيلة ومن هذه الخطوات انطلق بنو البشر يحطمون ويدمرون ويشوهون جمال الفجر بمآسي اعمالهم التي تخلو من الرحمة.. وغير هذا الجشع والطمع والعجرفة الفارغة والخداع.. حتى اصبح النفاق صورة من صور الصدق... والتفاهة والظلم اطار هذه الصورة التي يمثلها الواقع المر. حتى اصبحنا لا نفرح الا بمآسي غيرنا ولا نسعد الا برؤية دموع من حولنا.. ولا تنير شموع حياتنا الا بعد ان نطفيء شموع الاخرين. ولا نرتوى الا بعد ان يظما المحرومون.. ولا نعود لمكانتنا الا بعد ان نغرب من كانوا في ديارهم سالمين.. فقتل بعضنا بالتسلط والمراكز.. بالمال والباطل والمزيفات.. وما ان نرى اى صوت للحق والحقيقة والمفاهيم الصادقة الا ونخرسه بكل قوتنا.. فمن هنا كانت الغربة... لينتمي اليها كل من يحمل في نفسه رفضا لما يراه في هذا الواقع الاليم.. حتى نرى من يستحقون الحياة في قبور الزمان.. ومن ماتت انسانيتهم يكبرون دون احساس ليكبر الالم في القلوب جرحا بصاحبنا في مشوار الغربة تائه الدليل.. فاوجه صرختي الى كل من يقدر قيمة الانسانية ان كفاكم زرعا للالام.. كفاكم فما عادت النفوس تطيق.. ازرعوا بذور الخير والصدق والرحمة والحب لكي تجنوا وتجني معكم ثمرات الفضيلة والسعادة والامان.

اسماء ابو الحسنية

سوق عكاظ حديثا

حازم الكخن

عرف لدى العرب قديما، سوق يدعى "سوق عكاظ" حيث كان هذا السوق، ملتقى التجار والشعراء والمبارزين في الادب من مختلف البقاع، حيث كان كل منهم يدلو بدلوه في هذا السوق، ليبرز قدراته

ومواهبه التي وهبه الله اياها، فينال بذلك الصيط والشهرة، وبعضهم الاخر كان يرتزق من خلال ما يقدمه ويعرضه امام جمهور المستمعين والمهتمين بالادب.

الا اننا الان بصدد سوق من نوع آخر غير ذاك الذى عرف في ايام وعهد العرب قديما.

فاذا ما تجولت به ترى في احدى زواياه احدث فن يعرض احدث ما وصلت اليه دور الازياء الاوروبية، وفي زاوية اخرى ترى اشهر الماكولات يبيعها كل على هواه ومواله الخاص، بل وتراهم يحلفون بالامانة، والشرف ليسوقوا بضائعهم، اما في الزاوية الثالثة فترى رجلا ضاقت به الدنيا بما رحبت، فراح يبيع قلذات كبده،

وكانه خالي تماما من اى احساس او شعور ابوى، بل لقد نسي وتناسى معنى الانسانية والابوة، وفي بقية الزوايا تشاهد هناك اطفال صغار يبيعونك العلكة والبسكويت

ويستحلفونك بالله ان تشتري منهم لكي يعتاشوا وقد فقد هؤلاء الاطفال نظرة البراءة في عيونهم، بل وفقدوا متعة الطفولة وحنانها، كيف لا؟ وهم محرومون من اللعب والضحك والابتسامة الصافية كبقية اترابهم.

فاذا انتقلت الى الزقاق المتفرعة من هذا السوق لوجدت في احداها من يبيع الشرف والضمير من اجل بضعة دنانير، والبعض الاخر يشهد زورا ويدبر المكائد والمؤامرات.

بعض هؤلاء الباعة قد يقوم بفعله مجبرا تحت وطأة الظروف القهرية المحيطة به، حيث لا تترك له خيار للعيش، الا ان البعض الاخر يقوم بذلك طمعا وجشعا دنيويا،

حيث ان نفسه منطوية على السلبيات والعقد الاجتماعية الهدامة التي فتكت بنفسه فقتلت كل مشاعر انسانية جميلة.

رغم ذلك ما زال لدينا في هذا السوق الدنيوى بعض الطيبين والشرفاء مهما دفعت لهم، لن يخونوا او يتنازلوا عن ذرة من شرفهم وعظم اخلاقهم، حتى وان منحوا الدنيا باسرها.





اعتقال ثمانية رعايا اردنيين في لوس انجلوس بتهمة انتهاك قوانين الهجرة

لوس انجلوس ــ ا . ف . ب ــ جا، في بيان لمكتب التحقيقات الفيدرالي انه تم امس الاول اعتقال ثمانية من الرعايا الاردنيين يشتبه في انتمائهم الى جبهة تحرير فلسطين بتهمة انتهاك قوانين الهجرة الامريكية .

ومن بين الاردنيين الثمانية المتهمين المفترضين يوجد خضر موسى حميد ٣٢ سنة الذى اعتقل في منزله في جليندال بضاحية لوس انجلوس برفقة زوجته جولي . مونجاى ٢٨ سنة الكينية الجنسية وفقا لما ذكر محاميهما .

وذكر المصدر نفسه انه لم يتم العثور بحوزتهم على اية اسلحة لحظة اعتقالهم .

ومثل سبعة من المتهمين بعد ظهر امس الاول امام قاضي الهجرة الذى امر بحبسهم الى حين تحديد مبلغ الكفالة اليوم الاربعاء . ولم يعرف بعد مصير الاثنين الاخرين والغى مكتب التحقيقات الفدرالي المؤتمر الصحفي الذى كان مقررا عقده بشانهم .

وذكرت "لوس انجلوس تايمز" نقلا عن مصدر لم تحدده ان السلطات الامريكية تحقق في الامر منذ نيسان الماضي تاريخ الغارة الامريكية على طرابلس وبنغازى .

شمال شرق الساحل البريطاني

قوارب اطفاء الحريق تعمل على مدار الساعة لاطفاء الحريق الذي نشب على ظهر الناقلة اليونانية اوليمبيك منذ صباح الاحد

علامات شيخوخة تتسلل الى ريغان
الرئيس الامريكي "لا يتذكر" انه صرح لاسرائيل ببيع اسلحة امريكية الى ايران

واشنطن ــ ا . ف . ب ــ ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" امس نقلا عن مصدر مطلع ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان قال انه "لا يتذكر" انه صرح لاسرائيل في ١٩٨٥ ببيع اسلحة امريكية لايران .

واوضحت الصحيفة ان الرئيس ريغان الذى تعرض للاستجواب لاول مرة امس الاول من جانب لجنة تحقيق مكلفة بدراسة دور مجلس الامن القومي في فضيحة "ايران جيت" اكد ان هذه المبيعات لم تكن ترمي الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان وانها تمت في اطار محاولة للانفتاح على ايران .

وكان البيت الابيض قد اذاع امس الاول بيانا اشار الى ان الرئيس ريغان "رد على جميع الاسئلة" التي وجهها له ثلاثة من اعضاء لجنة التحقيق برئاسة السناتور السابق جون تاور الذى عرض عليه الرئيس ريغان اجراء مقابلة ثانية معه .

وذكرت مصادر رسمية انه من غير المتوقع أن تذاع اى تصريحات او تسجيلات أو نصوص لما دار خلال اللقاء نظرا "لشرف المنصب" الرئاسي .

غير أن مصادر وثيقة الصلة بلجنة التحقيق ذكرت أن الرئيس لم يكن يبدو عليه انه "يتذكر جيدا" تسلسل احداث قضية الاسلحة لايران .

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" نقلا عن احد المصادر انه بالاضافة الى "نسيان" الرئيس ريغان فيما يتعلق بالتصريح لاسرائيل ببيع اسلحة لايران لم يتذكر الرئيس الامريكي امر الوثيقة السرية التي وقعها في ١٧ كانون ثاني ١٩٨٦ والتي صرح فيها ببيع اسلحة لايران .

وقد ادلى دونالد ريغان سكرتير البيت الابيض وروبرت ماكفرلين المستشار السابق للرئيس ريغان لشئون الامن القومي بتصريحات متضاربة فيما يتعلق بنقل الاسلحة لايران عن طريق اسرائيل في شهر آب وايلول ١٩٨٥ خلال جلسات الاستماع الاخيرة امام الكونغرس .

وذكر دونالد ريغان انه لم يعط موافقته المسبقة على هذه المبيعات بالرغم من انه اعترف بان الولايات المتحدة وافقت عليها بعد ذلك . اما روبرت ماكفرلين فقد اكد اكثر من مرة انه حصل على موافقة شفهية من الرئيس ريغان بشان هذه المبيعات .

ومن ناحية اخرى ذكر عدة مسئولين اسرائيليين علنا انهم حصلوا على موافقة الرئيس ريغان قبل أن يرسلوا أسلحة لايران .

عملية القلب المفتوح

برقية مستعجلة لمؤسساتنا العربية

الانجاز الكبير الذى تم تحقيقه مؤخرا في مستشفى رام الله الحكومي يعتبر بحق نقطة تحول في التقدم العلمي والتطور الطبي في الاراضي العربية المحتلة، حيث ان جراحة القلب المفتوح هي واحدة من ادق واهم الجراحات التي يقوم بها الجراحون من حيث ان الجراحين يتعاملون مع جزء على جانب كبير من الاهمية والخطورة والدقة في جسم الانسان وهو القلب .

وان هذه الجراحة المتقدمة والتي تدل على كفاءة كبيرة لدى القائمين عليها هي جديدة في عالم الطب نسبيا، وهي تكاد تكون محدودة في دول العالم الثالث وان كانت موجودة في بعض تلك الدول على نطاق ضيق، وان يستطيع جراحون واخصائيون فلسطينيون في الضفة الغربية اجراء مثل هذا النوع من العمليات بنجاح فهذه قفزة نوعية متطورة جديرة بالاهتمام والاحترام والوقوف عندها طويلا .

وان كان د . شوقي حرب من اعلام الطب العرب في الاراضي المحتلة خصوصا في مجال تخصصه وهو جراحة القلب فان ذلك يؤكد لنا ان مثل هذه الكفاءات موجودة وما على المعنيين اينما كانوا وحيثما حلوا الا ان يمدوا لهم يد العون والتشجيع وان يضعوا بين ايديهم الامكانيات اللازمة حتى يستطيعوا الانطلاق في خدمة ابناء بلدهم وفي توفير اقصى غايات الخدمة الانسانية لهم سيما وانهم يتعاملون مع اثمن واكرم ما في هذا الوجود الا وهو التعامل مع "الانسان" بصفته خليفة الله على هذه الارض .

ان نجاح عملية زراعة القلب المفتوح تعتبر فاتحة خير لابناء شعبنا ــ كما اكد ذلك د . شوقي حرب ــ وهي تعتبر في نفس الوقت برقية عاجلة ومستعجلة الى كل الجمعيات والمؤسسات والهيئات العربية والاسلامية في الخارج بضرورة دعم مؤسساتنا الصحية والمساهمة في توفير كل ما يمكن توفيره لهذه المؤسسات من الاموال والرعاية، حتى تستطيع ان تقوم بواجبها على الوجه الاكمل، وان تواكب التقدم والتطور اللذين يتصلان بهذا المجال ما دامت هناك القدرات البشرية القادرة على مواكبة هذا التقدم، وما دامت هناك الكفاءات والعقليات المستنيرة التي تستطيع تقديم الافضل في هذا الحقل بكل ما فيه من اهمية .

ان هذا الحدث الطبي الكبير جدير باهتمام جميع الاوساط الطبية وهو في نفس الوقت يدل بشكل واضح على مدى الاهتمام الذى يوليه كادرنا الطبي لمجال عملهم ودليل على التفاني الذى يبديه المسؤولون والعاملون في الحقل الطبي بشكل عام وفي مستشفى رام الله بشكل خاص، وان هذا الحدث سيظل دعوة مفتوحة الى جميع اخوتنا الاطباء والعاملين في المجال الطبي لشحذ هممهم و دفعهم الى المزيد من العمل والجد والمثابرة لتقديم اقصى خدمة طبية علمية الى المواطنين في ظل هذه الظروف الاستثنائية، ودعوة اخرى تنتشر عبر الاثير الى خارج ارض الوطن مطالبة بدعم مؤسساتنا الطبية ومساندتها لتستمر في عطائها ضمن افضل الامكانيات واحسن الاساليب، وهذا كله لا يمنعنا في النهاية من نقل كبير التقدير وفائق الاحترام الى كل الاخوة من الاطباء والمساعدين والفنيين الذين ساهموا في رسم هذه الصورة المشرقة ووضع معالم هذه القفزة الرائعة في حقل الطب المحلي وعلى راسهم النطاسي البارع الدكتور شوقي حرب .

شادى العلمي

زلزال جديد في الجزائر
وفاة واصابة عشرة اشخاص وتشريد ٩٤٣

الجزائر ــ ا . ف . ب . جاء في محصلة رسمية اذيعت صباح امس ان طفلا رضيعا في اليوم الرابع من عمره لقي حتفه واصيب سبعة اشخاص واصبح ٩٤٣ اخرون بلا مأوى اثر هزة ارضية وقعت امس الاول في بلدة لارباء بمنطقة شليف على بعد ٢٠٠ كم غربي الجزائر العاصمة .

واعقب الهزة الارضية التي بلغت قوتها ٥ر١ درجة بمقياس ريختر اربع هزات اخرى ذات قوة ضعيفة أمس .

وقد اعلن عن الهزة الارضية بعد ظهر امس الاول في الجزائر العاصمة حيث لم يسجل سقوط ضحايا او حدوث خسائر . وفضلا عن ذلك كان مركز بحوث الفلك وفيزياء الفلك وفيزياء الارض بالجزائر قد ذكر ان الهزة الارضية بلغت قوتها ٨ر٤ درجة بمقياس ريختر الذى يضم تسع درجات وليس ٥ر١ درجة مثلما اوضح البيان الصادر امس .

ولم تسفر الهزة الارضية عن وقوع خسائر في مدينة شليف ذاتها او في بلدة العبادية التي تعد مركز الزلزال . وعلى العكس فان عددا كبيرا من المساكن التقليدية لم يقاوم الزلازل في بلدة "لارباء" حيث اشارت محصلة لقيادة عمليات الانقاذ الى مقتل شخص واصابة سبعة و ١٢٢ اسرة منكوبة اى ان ٩٢٢ شخصا اصبحوا بلا مأوى .

وذكر المصدر ذاته انه تم ارسال كميات ضخمة من المؤن والاغطية والخيام والادوية الى مكان الزلزال في اطار عمليات الانقاذ التي نظمتها الجندرمة والحماية المدنية ومختلف الاجهزة المعنية .

واستمرت عمليات البحث صباح امس في هذه المنطقة الجبلية والغابات التي يصعب الوصول اليها وحيث يعيش قرابة ثلاثة الاف شخص في مساكن متفرقة .

هيئات فلسطينية في لبنان
ترسل مذكرة الى مؤتمر الكويت

بيروت ــ ا . ف . ب . اكدت هيئات فلسطينية نقابية وثقافية في مذكرة ارسلتها الى مؤتمر القمة الاسلامي الذى بدا اعماله امس الاول بالكويت ان الفلسطينيين في لبنان يكابدون موقفا خطيرا بسبب حرب المخيمات .

وتتهم هذه الهيئات في المذكرة التي نشرت امس الاول في بيروت عصابات امل بشن حملة ابادة مستمرة ضد الفلسطينيين منذ ايار ١٩٨٥ .

واكدت في هذا السياق ان ٢٣٧ فلسطينيا قد قتلوا بينما اصيب ١٢٩١ آخرون بجراح بينهم ٤٠٠ اصيبوا باصابات بالغة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوب بيروت والرشيدية في جنوب لبنان منذ استئناف حرب المخيمات في ٣٠ ايلول الماضي .

واضافت المذكرة أن آلافا من الشبان الفلسطينيين قد اختطفوا على يد عصابات امل او فقدوا كما طرد عدد كبير من الاسر الفلسطينية في بيروت الغربية ذات الاغلبية المسلمة فيما اعدم مئات من افرادها وانتهكت اعراض نسائها واشارت المذكرة الى ان المجاعة والمرض يستشريان في المخيمات التي تحاصرها امل مما يؤدي الى موت الاطفال الرضع وتفشي الامراض الجلدية .

ومما يذكر ان حرب المخيمات قد ادرجت كبند مستقل في جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي بعد ان كانت محل جدل محموم بين المشاركين وعلى الرغم من تحفظات سوريا ولبنان .

بعثة دولية لتقصي الحقائق

تبحث في عمان أوضاع العمال

عمان ــ وصلت الى عمان يوم الاحد الماضي البعثة الدولية لتقصي الحقائق حول اوضاع العمال واصحاب العمل الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والمنبثقة عن منظمة العمل الدولية .

وتلتقي البعثة في عمان مع عدد من المسؤولين الاردنيين والنقابيين

نشاطات الأرثوذكسي الساحوري في عام ٨٦

كرة القدم ــ الفريق الاول :ــ

استطاع الفريق ان يثبت مكانته بين الفرق المتقدمة في الضفة الغربية حيث شارك في العديد من المباريات الودية والدورية ولعب في دورى الدرجة الثانية وتصدر مجموعته حيث فاز في جميع المباريات التي لعبها وانتقل الى الدور الثاني من الدورى بعد تحقيقه افضل النتائج في مجموعته .

وقد بلغ مجموع المباريات الدورية والودية التي خاضها ٢٦ مباراة فاز في ١٤ منها وتعادل في ٨ وخسر ٤ مباريات وسجل هجوم ٧١ هدفا ودخل مرماه ٣٩ هدفا وكان هدافا الفريق رياض ابو سعدى وجلال البطل . كما فاز الفريق ببطولة سباعيات ايار التي نظمتها نقابة عمال مؤسسات بيت لحم وشارك في سداسيات الشتاء .

فريق الناشئين : لعب الفريق ١١ مباراة فاز في ٧ وتعادل في واحدة وخسر ٣ مباريات وسجل خلالها ٢٩ هدفا ودخل مرماه ١٣

وشارك الفريق في دورى هلال اريحا ودورى الضفة .

تنس الطاولة :ــ تراجع مستوى فريق النادى لهذا لعام فقد لعب ٨ مباريات فقط فاز في ٦ منها .

فريق ارثوذكسي بيت ساحور لكرة القدم

كما فاز لاعبه رياض عطاالله ببطولة الضفة للناشئين .

الشطرنج :ــ للنادى نشاط كبير في هذا المجال وشارك في جميع البطولات التي تنظم لهذه اللعبة وقد حقق لاعبو النادى نتائج ممتازة في بطولة الضفة الاخيرة .

كمال الاجسام ورفع الاثقال : عاد هذا اللون من الرياضة حديثا للنادى بعد توقف دام عدة سنوات، ولا يزال عدد كبير من اللاعبين يمارسون مرانهم الرياضي . ودون توقف .

نائل بنورة

الرابطة الفلسطينية تخرج فوجا جديدا من لاعبي الكراتيه في شباب الخليل



لاعبو الكراتيه في نادي شباب الخليل الرياضي

الخليل ــ القدس ــ من الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتية :ــ

اجرت لجنة الامتحانات المعتمدة في الرابطة الفلسطينية مؤخرا وفي قاعة نادى شباب الخليل الرياضي امتحانات ترفيع لفوج جديد من لاعبي الكراتية ذو المستويات المختلفة وقد تمكن من اجتياز الامتحانات المقررة بنجاح اللاعبين التالية اسمائهم :ــ

حزام بني ــ كيو "١" :ــ

اسامه النتشة، منجد الصفدى، عزات النتشة، باسم ادعيس، منصور الطل، بشار المحتسب، عطيه اشمر، جواد الزير .

الحزام الازرق ــ كيو "٢" :ــ

سامر الشرباتي، زياد النتشة، محمد سرور، باسم الكردية، عرفات النتشة، يونس النتشة، صلاح الكردية، عادل سموح، شكرى حسونة، سفيان نصر .

الحزام الاخضر ــ كيو "٣" :ــ

صفوان نصر، طارق النتشة، غسان النتشة، مامون الشعراوى، هشام الشرباتي .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المدرب المعتمد هاني الحلبي يشرف على التدريب في نادى الشباب منذ ثلاث سنوات والاقبال على الدورات منقطع النظير .



المدرب هاني الحلبي

مباراة الغد

يلتقي غدا الخميس وضمن نطاق مباريات دورى اندية الدرجة الثالثة فريقا :ــ

ــ عزون الرياضي ونقابة طولكرم على ملعب بلدية نابلس الساعة الثالثة مساء .

سباعيات مساجد فلسطين

الجمعة القادم

ــ تقام يوم الجمعة القادم ٨٧/١/٣٠ على ملعب بلدية اريحا بطولة مساجد سباعيات الشتاء الثالثة لمساجد فلسطين بكرة القدم والتي ينظمها مسجد اريحا بالتعاون مع شباب اريحا . وقد اجريت القرعة يوم الخميس الماضي في مقر شباب اريحا الرياضي بحضور رؤساء الفرق المشاركة وجاءت على النحو التالي :ــ

المجموعة الاولى :ــ

مسجد عمر بن الخطاب ــ بيت لحم، المجمع الاسلامي ــ غزة، شباب محمد ــ نابلس، مساجد جنين ــ جنين .

المجموعة الثانية :ــ

الجمعية الاسلامية ــ غزة، مساجد طولكرم، مساجد اريحا، مسجد الانصار ــ نابلس .

المجموعة الثالثة :ــ

مسجد ابو خضرة ــ غزة . مساجد القدس، مساجد الخليل، منتخب مساجد رام الله .

المجموعة الرابعة :ــ

جمعية الشبان المسلمين ــ الخليل، مساجد قلقيلية . مسجد العباس، منتخب مساجد البيرة، مسجد رضوان علي مرار ــ اريحا .

زيكو يعود الى الملاعب




بدا نجم منتخب البرازيل ونادى فلامنجو زيكو في العودة للتدريب مرة اخرى بعد غياب عن الملاعب استمر خمسة اشهر اجرى خلالها جراحة دقيقة في ركبته، وتجمع حوالي ثلاثة الاف من مشجعي نادى فلامنجو لمشاهدة زيكو في تدريبه الاول وصفقت له الجماهير بحرارة ورد عليها زيكو التحية .

ومن المعروف ان زيكو شارك في نهائيات كاس العالم الاخيرة فريقه ولكنه لم يكن قد شفى تماما من الاصابات المتلاحقة التي حدثت لركبته، حتى اضطر اخيرا الى الابتعاد اكثر من ٥ شهور اجرى خلالها عملية جراحية في ركبته وقضى فترة زمن اجبارية وعاد مؤخرا للملاعب على امل ان يسعد جماهيره مرة اخرى .

نشاطات ارثوذكسي رام الله خلال اسبوعين

لعب فريق ارثوذكسي رام الله خلال الاسبوعين الماضيين عدة مباريات دورية وودية جاءت على النحو التالي :ــ

الفريق الاول :ــ

لعب الفريق مع واد الجوز وفاز عليه بــ ٥١/٧٨

لعب الفريق مع ارثوذكسي بيت جالا وفاز عليه ٥٤/٦٩ .

فريق الاشبال :ــ

لعب الفريق مباراتين الاولى مع اشبال واد الجوز وتعادل الفريقان ٢٩/٢٩ وخسر الثانية نتيجة ٤٢/٤٥ .

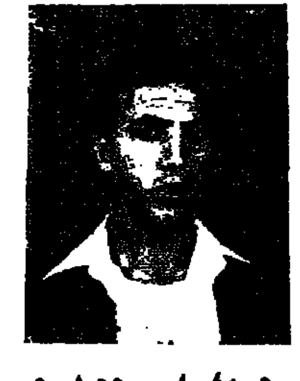
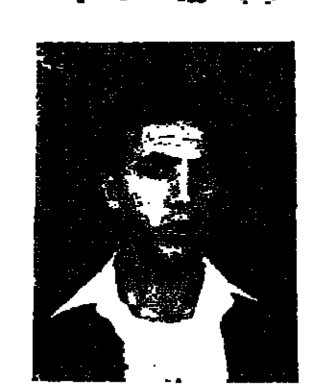
فريق الزهرات :ــ

لعب الفريق مباراتين الاولى مع زهرات واد الجوز وفاز بالمباراتين حيث انتهت الاولى بــ ١٧ نقطة مقابل ٤ نقاط، والثانية فاز بــ ٢٤ نقطة مقابل ٨ نقاط .

ابو فاره يقدم

استقالته من نادى

شباب صوريف الرياضي

خالد ابو فاره

الخليل ــ من الناطق الاعلامي عيسى ابو فاره ــ قدم المدرب خالد ابو فاره استقالته من نادى شباب صوريف الرياضي، وذلك بعد رفض الادارة الاشتراك في دورى كاس الرابطة .

ويذكر ان ابو فاره قد اوصل الفريق الى مرتبة مشرفة بين الفرق المحلية .

فوز شباب خانيونس

على الزيتون الرياضي

بتنس الطاولة

غزة ــ من محمد القرم ــ فاز شباب خانيونس الرياضي على الزيتون الرياضي بثلاثة نقاط مقابل نقطتين وذلك في اللقاء الودى الذى جرى بين الفريقين على طاولة الزيتون .

تالق في المباراة من شباب خانيونس خالد صقر وجمال القيسي ومن الزيتون الرياضي جلال صيام وخالد بدران .

صرخة

حنا الخليلي

اجمل بقاع الارض، بقعة صغيرة لا تتجاوز مساحتها الف متر مربع، خالية، صامتة. تمر بها، دون ان تدرى كل يوم. في الطريق ما بين نابلس والقدس. وهي الاعر الاعلى:

بقعة بين الصخور والاشواك المهملة، امتدت اليها يد فلاح طيب، انتزعت منها الصخور والاشواك انتزاعا، بداب وتواصل ومباشرة ساعة بعد ساعة، كل صباح ومساء، حتى استوت تربة طيبة، خيرة، مشرقة بالحياة. في وسط مهمل. مهجور.

تدرى الان، كيف يكون هذا الجمال. وتدرى الان كيف تنحني لتلك اليد الصلبة المتربة، وهي تصنع من القفر وجه رغيف كبير. في الوقت الذى يتراكم فيه الموت والجوع والضياع، في كل القفار!.

لم تدرك ان الارض طيبة وغالية وعزيزة، حتى ادركت هذه البقعة الصغيرة الخالية، الصامتة، بالصدفة، وبالسفر.

غدا، سوف يزدهر هذا الخلاء الصامت. وحده. حين يبقى الجبل كله ركاما من حجارة وصخور واشواك واحزان قديمة لا تنفع في شيء. وحين ترتفع تلك اليد، راية رغم جميع الايدى المسترخية على البطالة والبؤس والشتات.

غدا، سوف يكتب الشعراء ويغني المغنون، ان اجمل بقاع الارض بقعة، لا قصور فيها ولا حدائق، ولا انهار، ولا اجهزة حديثة، ولا نظريات معقدة، ولا عشاق هائمون، ولا ثوار كبار. وانما هي، مثل بساطة التراب. مساحة من التراب النظيف، المحروث، المهيا للبذور، ولولادة اطفال جدد يخرجون من رحم امهم الارض الى شوارع الحياة.

شركة "مكوروت" تقطع المياه عن ام الفحم

الناصرة ـ من فايز عباس ـ

قامت شركة "مكوروت" الاسرائيلية بقطع مياه الشرب عن ام الفحم منذ ثلاثة ايام بحجة عدم دفع البلدية مبلغ ٩٠ الف شيكل ثمن المياه.

وافاد اهالي ام الفحم ان قطع المياه جاء بشكل عشوائي وبدون انذار مسبق، وان الاطفال هم ضحية هذه العملية. واكدوا انهم يقومون بدفع ثمن المياه التي يستهلكونها.

ويبدو ان الشركة الاسرائيلية لم تاخذ بالحسبان معاناة الاهالي، وان البلدية تعاني من عجز مالي.

الكويت ـ امير الكويت رئيس القمة الاسلامية الشيخ جابر الاحمد الصباح (الثاني من الشمال) يترأس جلسة الافتتاح لمؤتمر القمة الاسلامي (٢٦ كانون ثاني).
من الشمال الى اليمين، الامين العام بيرزاده، أمير الكويت، وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الصباح.

تخلي بلدية بيت جالا عن بعض المناطق يثير موجة من الاحتجاج في صفوف المواطنين

بيت لحم ـ أظهر مخطط التنظيم الهيكلي لمدينة بيت جالا والذى كان اعد حديثا من قبل المهندس الاسرائيلي شلومو خياط المناطق التي تخلت عنها البلدية بموجب قرارات المجلس البلدى رسميا تحت رقم ١٩٨٥/٧م بتاريخ ٢٦/٤/٨٥ ورقم ٨٦/١١ بتاريخ ١٢/٦/١٩٨٦م ورقم ١٩٨٦/١٧ بتاريخ ٢٦/٩/١٩٨٦م.

... ١٠٠٠ دونم مربع

فقد دل المخطط على أن مساحة الاراضي المعنية يقارب الف دونم مربع تقع في الناحية الجنوبية للمدينة خلافا لما ذكر سابقا على لسان رئيس البلدية الذى قال بان مساحة تلك الاراضي حوالي ٥٠٠ دونم.

وتعرف المناطق المعنية بمواقع خلة قيس والدهيشة والدوحة، وجزء من هذه الاراضي كان يقع ضمن حدود البلدية في الحوض رقم ٢٨٠٥٧ وتصل مساحتها الى حوالي ٣٠٠ دونم.

وبين المخطط الذى اضيفت اليه الصفة الرسمية كمخطط تنظيم ميكلي في المدينة بموجب القرارات السابقة الذكر للمجلس البلدى. تقسيمات المناطق ومساحتها حسب التوزيع التالي:

مناطق السكن:

سكن أ ـ ١ ٢٤٧ دونم
سكن أ ـ ٢ ١٨٩ دونم
سكن أ ـ ٣ ٤٧٠ دونم
سكن ب ٤٠٩ دونم
البلدة القديمة ٤٠ دونم
سكن جـ ١٠٦ دونم

وجميع هذه المناطق ١٥٦٨ دونم وتشمل بمجملها ٥٨٫٣٠٪ من مجموع مساحة الاراضي التي اشتمل عليها المخطط.

مبا ن عامة:

مباني وخدمات لعموم المدينة ١٤٨٫٤
مباني عامة في الاجزاء ٩٩٫٦

ومجموعها ٢٤٨ دونم وتشكل ٢٧٪ من مجموع مساحة المخطط.

المقابر ٦٠ دونم
الحرف والصناعات ؟

رياضة:

مركز ر ا ي عام ٣٠ دونم
مراكز رياضية في الاجزاء ٢٠ دونم

متنزهات

متنزه لعموم المدينة ٤٠ دونم
متنزهات في الاجزاء ٤٢ دونم

طرق ؟

التنظيم المستقبلي

وبذلك فان مجموع مساحة الاراضي التي تم تنظيمها ٢٦٧٦٫٩ دونم. وحدد المخطط مناطق التنظيم المستقبلي للمدينة والمناطق الزراعية ولكن الارقام الصحيحة لم تظهر بعد واشتمل المخطط الجديد على توضيح معالم وحدود بلدية القدس الغربية والتي تتاخم حدود أراضي مدينة بيت جالا حيث تقع مستوطنة جيلو التي اقيمت على أراض لمواطنين من المدينة.

واعتبر المراقبون اقرار المخطط اعترافا رسميا بحدود بلدية تيدى كوليك المستجدة بعد حرب عام ١٩٦٧م والتي وصلت الى قاع منطقة بيرعونة ويقع فيها عدد من المباني والاراضي التي يسكنها سكان من المدينة تصل الى ٢٥ عائلة فلسطينية.

ويشاع في هذا الصدد أن سكان المنطقتين الاولى في الشمال والاخرى في الجنوب جميع سكانهما من المسلمين اللاجئين الذين تمكنوا من امتلاك هذه الاراضي.

استياء وقلق

من ناحية اخرى فان شعورا بالاستياء والقلق ينتاب سكان المناطق المذكورة اثر قرار المجلس البلدى الذى يشتم منه رائحة فئوية كما ألمح بذلك عدد من السكان المعنيين.

فقد اعرب العديد من أصحاب الاراضي عن احتجاجهم الشديد كما تقدموا باعتراضات الى المجلس البلدى وعند الاستفسار حول ما اذا بحثت هذه الاعتراضات اجاب مسؤول في البلدية بانها ما زالت قيد البحث.

كما اعرب آخرون ممن حصلوا على رخص بناء من البلدية عن مخاوفهم من النتائج التي قد تترتب على ذلك سيما وانهم لا يستطيعون البناء في المرحلة الراهنة.

ومن جانبه اوضح مصدر مسؤول في بلدية بيت جالا ان البلدية سوف تواصل منح الرخص في هذه المناطق الا انه استدرك قائلا ان ذلك قد يتوقف في بداية شهر آذار القادم وهو التاريخ الذى سيسرى فيه تطبيق القرار على تلك المنطقة التي تزدحم بالسكان.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت البلدية ستواصل متابعتها لقضايا البناء في المنطقة المعنية التي تجرى بشانها محاكمات في محكمة بلديات مدن بيتلحم أم لا حيث أن القرار يدل على تنصل البلدية من صلاحياتها وخدماتها تجاه المنطقة.

سلخ..!

ومن جانبهم فان سكان المنطقة يتابعون تطورات قضية سلخهم عن المدينة وما زالت ردود الفعل تستحوذ الجلسات والشارع العام وقد تداعى المواطنون في المدينة الى اجتماعات معارضة لقرار المجلس البلدى الا ان تدخل السلطات ادى الى فضها وعدم اجرائها.

وتحاول فئات أخرى التحضير والترويج لتشكيل مجلس قروى في المنطقة الا ان وجهة النظر هذه لم تلق ترحابا من السكان ولقيت انتقادات شديدة لما ستلحقه من اضرار بمدينة بيت جالا التي غدت مقفلة من الناحية الشمالية والغربية

خاشقجي مستعد لشراء طابا والاقصى، فمن يبيع ؟

تل أبيب ـ ذكرت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية ان الملياردير السعودى عدنان خاشقجي وعد اسرائيل بـ ٥٠ مليون دولار اذا وافقت على التنازل لمصر عن منطقة "طابا" كما اقترح ايضا التبرع بـ ١٠٠ مليون دولار لتطوير المنطقة اذا وافقت اسرائيل على رفع العلم السعودى على المسجد الاقصى!

واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان هذه الحقائق قد تم كشفها من قبل تاجر الاسلحة الايراني يعقوب غرودى لصحيفة "هارولد تريبيون" الباريسية.

طائرة عسكرية اميركية تقل سبعة اشخاص تهوي في البحر

نابولي ـ ايطاليا ـ ا.ف.ب.

علم لدى قاعدة نابولي البحرية الامريكية جنوبي ايطاليا مساء امس الاول ان طائرة تابعة للبحرية العسكرية الامريكية وتقل سبعة رجال قد سقطت في البحر ليلة الاحد الماضي بينما كانت تحلق فوق القطاع الاوسط للبحر المتوسط.

جامعة الخليل تبرق لمؤتمر القمة الإسلامية في الكويت

الخليل ـ لمراسلنا الخاص.

صرح مخلص الحموري مدير العلاقات العامة في جامعة الخليل ان رئيس مجلس امناء الجامعة بعث ببرقية الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت. ناشد فيها المؤتمرين باتخاذ موقف موحد ينطلق منه زعماء الامة الاسلامية لنصرة القضايا الاسلامية ولاعلاء كلمة الحق ولانقاذ الشعوب الاسلامية من كل ظلم.

وجاء في البرقية اننا نتطلع باهتمام وشوق الى سماع القرارات الايجابية البناءة التي سوف يتمخض عنها المؤتمر لتوحيد صفوف المسلمين والتخفيف من معاناتهم والعمل على رفعة شانهم ووضع حد لتلك الحرب المأساوية المدمرة التي تستعر بين الجارتين الاسلاميتين العراق وايران.

ومن جهة اخرى، قال مخلص الحموري انه نتيجة للظروف الاستثنائية التي حالت دون مشاركة جامعة الخليل بوفد ضمن الوفود العربية في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت، فقد لجأت الجامعة الى المشاركة من خلال نشراتها الفكرية والثقافية والتاريخية التي تتناول نشأة الجامعة وتطورها والمراحل التي استطاعت ان تصل اليها.

تمديد توقيف اربعة شبان من الثورى

القدس ـ مددت السلطات الاسرائيلية امس اعتقال اربعة شبان من الثورى وذلك حتى ٣/٥ القادم، وتوجه لهم النيابة العسكرية الاسرائيلية تهما امنية منها العضوية في تنظيم فلسطيني.

والشبان الاربعة هم:

ماهر فريد الطويل ١٥ عاما، فواز برقان ١٥ عاما، منير شعبان ١٧ عاما، وعائد الدميرى ١٦ عاما.

منحة خليجية لبناء مدرسة في يعبد

فيينا ـ وافق برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية "الاجفند" على تقديم منحة مقدارها ٢٨٨ الف و ٦٠٠ دولار لبناء مدرسة جديدة للبنين في يعبد.

مظاهرة امام الكنيست بسبب عدم صرف رواتب لمعلمي ام الفحم

الناصرة ـ من فايز عباس ـ

تظاهر امس المئات من الطلاب والمعلمين واولياء امور الطلاب من ام الفحم امام مبنى الكنيست الاسرائيلية احتجاجا على اضراب المعلمين الذى دخل اسبوعه الرابع على التوالي بسبب عدم صرف رواتبهم منذ خمسة اشهر، وعدم تحويل لبلدية ام الفحم المبالغ المستحقة عليها لصناديق التامين والتقاعد للمعلمين.

ويذكر ان بلدية ام الفحم تعاني من عجز مالي يزيد عن خمسة ملايين شيكل، وان جميع اموال البلدية تم الحجز عليها من قبل مؤسسات ومتعهدين.

اصابة شاب من مخيم بلاطة

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان الشاب محمد ابو عصب ـ ٢٤ عاما ـ من مخيم بلاطة اصيب برصاصة في كتفه ليلة امس الاول من عيار نارى، ونقل الى مستشفى رفيديا للعلاج.

واضاف ان حافلة اسرائيلية وسيارة خصوصية تعرضتا للرشق بالحجارة في المخيم في تلك الاثناء.

ويتجه التحقيق الى امكانية اطلاق احد ركاب الحافلة عيارات نارية باتجاه المخيم مما تسبب في اصابة المواطن.

احتفال بذكرى الانطلاقة في "النجاح"

رفع الاعلام الفلسطينية وصور عرفات

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان العشرات من طلبة جامعة النجاح الوطنية اقاموا احتفالا امس في الحرم الجامعي، ورفعوا الإعلام الفلسطينية وصور رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ولافتات تحيي ذكرى انطلاقة حركة "فتح"

واضاف الراديو ان المشتركين في الاحتفال الذى اقامته حركة الشبيبة الطلابية رددوا شعارات تندد باسرائيل والولايات المتحدة وعصابات "امل" والنظام السورى، اضافة الى هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي لمراسل راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية لم تتدخل في الامر حيث ابلغ رئيس الجامعة الجهات المختصة انه سيعمل على عدم خروج المظاهرة عن طابعها الداخلي من الحرم الجامعي الى الخارج.

احتجاجا على ابعاد دحلان

استمرار المظاهرات في مخيمات ومدن قطاع غزة

غزة ـ لليوم الرابع على التوالي اندلعت امس مظاهرات في مخيمات ومدن قطاع غزة احتجاجا على ابعاد المواطن محمد دحلان الذى ابعد امس الاول الى الاردن.

وتعطلت الدراسة في مدارس القطاع، وخرجت المسيرات الطلابية، واحرقت اطارات السيارات في الشوارع.

وحضرت القوات الاسرائيلية والقت قنابل غاز مسيل للدموع، واطلقت الرصاص في الهواء.

وقامت بضرب الطلبة بالهروات مما ادى الى اصابة الطالبات سناء فليونة ـ ١٦ عاما ـ عبير ربحي عطاالله ـ ١٥ عاما ـ ونهى محمود القطاع ـ ١٦ عاما ـ وعاهدة صبحي المشهراوى ـ ١٦ عاما ـ وجميعهن طالبات بمدرسة الزهراء الثانوية، ونقلن الى مستشفى الشفاء للعلاج.

وعلم ان حالة الطالبة عاهدة اكثر خطورة بسبب اصابتها بالرأس.

بعد مصادقة المحكمة العليا السلطات العسكرية الاسرائيلية تعيد اغلاق منزل في مخيم شعفاط

القدس ـ اعادت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس اغلاق منزل المواطن حسين ابو زنيد في مخيم شعفاط بعد ان صادقت المحكمة العليا الاسرائيلية على قرار السلطات باغلاق هذا المنزل.

وكانت هذه السلطات قد اغلقت المنزل المذكور ثم اعادت فتحه في اليوم التالي وذلك لانها "اكتشفت" ان المحكمة العليا لم تصادق بعد على قرار الاغلاق!.

كما حاولت السلطات فتح منزلين آخرين تم اغلاقهما في حينه ويعودان للمواطنين محمود حسين جبارين واحمد ابو صالح ولكنها رفضا ذلك لانهما كانا مقتنعين ان المحكمة سوف تصادق على قرار الاغلاق!.

كما اعتقلت السلطات خلال عملية الاغلاق الشاب محمد محمود جبارين ١٨ عاما دون معرفة الاسباب!.

سيارة مستوطن تفرغ الكلاب الضالة في حوسان

بيت لحم ـ قال مصدر مطلع في حوسان ان احدى سيارات الشحن التابعة لاحد المستوطنين قامت بافراغ حمولتها من الكلاب الضالة في وسط القرية امس.

واعرب السكان عن قلقهم من هذا العمل الاستفزازى.

التحقيق في اعمال "بقية"

"انصار الثاني" منذ نحو شهرين بعد أن استقبل مئات من المحتجزين بسبب عدم وجود أماكن لهم في السجون الاخرى المكتظة بالمعتقلين.

وذكرت الوكالة ان الجنرال اسحق موردخاى القائد العام للقطاع الجنوبي صرح في البداية بأنه تمت محاكمة جندى واحد بسبب هذه الاعمال الوحشية الا انه طلب بعد ذلك من ضابط كبير اجراء تحقيق في هذا الصدد.

القمة الإسلامية "بقية"

بيريز دى كويلار الذى اجتمع أمس مع كل من الملك فهد والرئيس الاسد.

وقالت مصادر في الكويت ان مقترحات جديدة لانهاء حرب الخليج من بينها نداء من أجل التحكيم الدولي ونداء آخر من اجل وقف امداد الطرفين المتحاربين بالسلاح معروضة على القمة الاسلامية.

وقدم أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي بيرزاده صباح أمس تقريرا الى المؤتمر عن نشاطات المنظمة منذ انعقاد القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء في عام ١٩٨٤م.

وجاء في التقرير ان الفوضى السائدة في صفوفنا جرات اسرائيل على القيام بمحاولات منسقة لاحياء العلاقات الدبلوماسية وغيرها مع بلدان القارة الافريقية وبلدان اخرى، وشجعها نجاح هذه المحاولات من بعض البلدان على مضاعفة جهودها في هذا الاتجاه.

واشار التقرير الى رفض اسرائيل للجهود الرامية لايجاد حل شامل وسلمي للنزاع في الشرق الاوسط.

واورد التقرير حقيقة مؤسفة هي ان خسائر الشعب الفلسطيني في الارواح على مدى السنين على يد من ينتظر منهم العون تفوق الخسائر التي الحقتها اسرائيل.

واشار الى أن هذا الوضع المؤلم يتطلب تصحيحا فوريا وحل الخلافات بصورة سلمية وحشد الموارد لمواجهة التحديات.

وافادت شائعات قوية بان العقيد القذافي وصل في ساعة متاخرة من مساء أمس الاول الى الكويت ولكن هذا النبا لم يؤكده مصدر رسمي كويتي صباح امس الثلاثاء.

ويكتنف الغموض مسالة اشتراك نيجيريا في المؤتمر، وتعتبر نيجيريا التي تضم اكبر طائفة اسلامية في افريقيا السوداء العضو رقم ٤٦ في المنظمة ولكن بقي مقعدها شاغرا في الجلسة الافتتاحية.

وقالت مصادر في الكويت انه عقب الاجتماع الذى تم بين الملك حسين وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول الاثنين، أن زعيمين متخاصمين ايضا منذ عام تقريبا هما الاسد وامين الجميل من المقرر أن يكونا قد اجتمعا مساء امس الثلاثاء في الكويت على هامش القمة الاسلامية الخامسة.

وعلم من الدوائر الوثيقة الصلة بالمؤتمر ان لقاء الرئيسين اللبناني والسورى سيعقد في مقر اقامة الملك فهد في قصر المؤتمرات في ختام ثاني ايام المؤتمر.

ولم يؤكد اى مصدر لبناني او سورى هذا النبا.

وواصل الرئيس المصرى حسني مبارك اتصالاته الثنائية مع الزعماء العرب، فاجتمع مع ولي عهد الكويت ثم وزير الدفاع الكويتي وامير قطر وامير البحرين.

وقال رئيس تركيا كنعان ايفرين في جلسة أمس انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة دون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودون انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

ابو جهاد "بقية"

الساحتين العربية والاسلامية.

وقالت مصادر وثيقة بمؤتمر الكويت ان ابو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح سيتوجه قريبا الى عمان من اجل تنشيط اعمال اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المكلفة بدعم مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال أمس مصدر فلسطيني ان مبدأ هذه الزيارة تمت الموافقة عليه اثناء اجتماع عرفات وحسين.

ولم يعرف سواء من الجانب الاردني او الفلسطيني ما اذا كان قد تم اثناء هذا الاجتماع بحث استئناف التشاور السياسي بين الملك حسين وعرفات.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حاتم حسون
المحرر المسؤول: حنا سنيورة
المكاتب والادارة: القدس شارع نابلس
ص.ب ١٩٢١٥ و ٢٠٥١٧
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦
المطابع: شارع سانت جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦